الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل : 1335081911

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة

بـعنـوان :

القـــراءة واستـــراتيجيـاتـهـا

السـنـة الثالثـة ابتـدائي " أنمـوذجـا "

إعداد الطالبة :

جلالدة بركاهم

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

د – محمد سعـــدون الرتبة : أستاذ محاضر بجامعة المسيلة رئيسا

د - بلـقاسـم جياب الرتبة : أستاذ محاضر بجامعة المسيلة مشرفا ومقررا

د – طاهـــر لحـواو الرتبة : أستاذ محاضر بجامعة المسيلة ممتحنا

السنة الجامعية

1438 / 1439 هـ --- 2017 / 2018 مـ

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا

إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

الآية : 32 سورة البقرة

كلمة شكـر

الحمد والشكر للّه تعالى الذي أوصلني إلى هذا اليوم ، وسخر لي الأسباب والمسببات إلى هذا النجاح ، ووفقني لإتمام هذا العمل العلمي المتواضع .

كما يسعدني أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الذي شرفني بموافقته للإشراف على هذا البحث ، الأستاذ الدكتور " **بلقاسم جياب** " الذي أمدني بكل سبل النجاح وساهم في مساعدتي على هذا العمل من خلال توجيهاته الدقيقة وفهمه العميق لما ينبغي أن يكون عليه البحث .

فإليه ندين بالشكر ونعترف بالجميل .

مع الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لي بمناقشة هذا البحث .

وكل الأساتذة الذين رافقوني في مشواري الدراسي داعية من اللّه عز وجل أن يجزيهم عني خير جزاء .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث ومن وضعهم اللّه لي سببا في توفيق هذا العمل بدءا برفيق دربي وضياء عيوني والذي ساندني طيلة مشواري الدراسي أخي " **الحاج** " نشكره على دعمه لي ومساعدته .

كما نشكر مدراء ومعلمين " السنة الثالثة ابتدائي " ببلدية بن سرور الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومات فشكرا جزيلا لهم .

فللجميع ندين ونعترف بكل ما قدموه لي من معونة صادقة .

لكم مني كل الشكر والعرفان .

المقدمة

المقـــــدمة:

تعدَ المعرفة كنز الإنسان ورمز تكريمه حيث خلق اللّه تعالى الإنسان مكرَما على سائر المخلوقات فأعطاه العقل كي يُفكر به ، ولذلك عليه أن يسير في حياته من خلال التفكير الجيَد والمقارنة بين كل معطيات الحياة التي تتوفَر أمامه .

مصادر المعرفة كثيرة لكنَها في كل مصادرها تعتبر مكتسبة وليست وراثية مع الإنسان حيث أن الإنسان يولد بقدرات عقلية معينة لكنَه مثل الوعاء الذي إذا لم يُملأ يكون فارغا وإذا امتلأ فاض به ، لذلك لا خير في عقل إذا لم يتم تزويده بالمعلومات التي تَنمي قدرته وتنشط عضلات مخه ، لكن كل تلك المصادر لا تفي بالغرض الذي ينتظره الدماغ ، فالدماغ مستعدُ لكم أكبر من المعلومات والمعرفة وهذا يتحقق " **بالقراءة** " فالقراءة غذاء العقل ، وهي على وقت قصير تصبح للإنسان دليل الروح ، فالذين يقرؤون كثيرا يعرفون كثيرا يخوضون في تجارب أمم سابقة ، ويزورون مدنا وأماكن لم يروها إلاَ بين دفَتي الكتب .

الأمر الذي دفعني إلى الوقوف على الاستراتيجية التي يتبعها المعلمون في تدريس القراءة من أجل غرس حب المطالعة وتثقيف المتعلمين في المرحلة الابتدائية .

لذا فقد اخترت عنوان بحثي " **القراءة واستراتيجياتها** " ووقع الاختيار على المرحلة " **الثالثة من التعليم الابتدائي** " كأنموذج تطبيقي . ويستمد هذا الموضوع أهمية من جهتين :

الأولى : من أهمية مادته وقداسته ، فالقرآن الكريم حث على القراءة والدليل على ذلك في سورة العلق .

{ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) }

الثانية : من قلة البحوث والدراسات حول هذا الموضوع .

ويطرح البحث اشكالية مفادها . ماهي الاستراتيجية التي يتبعها المعلمون في تعليمهم للقراءة ؟

وتتفرع عن هذه الاشكالية أسئلة أخرى أهمها :

ما أهمية القراءة ؟ ما هي أنواعها ؟ وماهي عوامل الاستعداد لها ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية حددت طبيعة البحث في فصلين ومدخل ، افتتحته بمقدَمة ترسم للقارئ صورة عن البحث وأهدافه ، فالمدخل تمَ التعرض فيه إلى أهمية القراءة عند الفرد والمجتمع ، أما الفصل الأول تمَ التطرق فيه لي مفاهيم حول مصطلح القراءة بدأته بتمهيد حول أهمية القراءة ، ثم تطرَقت إلى تعريف القراءة لغة واصطلاحا ، وكذلك إلى أهدافها وختمت المبحث الأول بمراحل القراءة وعوامل الاستعداد لها ، أما المبحث الثاني فتمَ التعرض فيه إلى أنواع واستراتيجيات القراءة .

والفصل الثاني من البحث كان جانبا ميدانيا وقسَمته إلى مبحثين كذلك :

المبحث الأول تم فيه تقديم برنامج السَنة الثالثة ابتدائي والاجراءات المنهجية للدراسة .

أما المبحث الثاني تطرقت فيه إلى الأدوات المستعملة في الدراسة وخطواتها ، وختمت المبحث بنتائج الاستبيان .

معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي في الدراسة وفي التحليل اعتمدت على المنهج الإحصائي .

وفي سبيل اخراج هذا البحث إلى النور اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها : كتاب القراءة أوّلا لمحمد عدنان سالم ، وكتاب فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها مهاراتها ، أنواعها لعبد اللطيف الصوفي ، والموجه الفني لمدرِّسي اللّغة العربية لعبد العليم ابراهيم ، وغيرها كثير يأتي تباعا في قائمة المصادر والمراجع .

ونشير في هذا المقام ان صعوبات جمَة واجهتني أثناء العمل ولعلَ أهمها موضوع البحث ذاته ، ثم صعوبة الحصول على المراجع التي تخدم الموضوع مباشرة ،

ومما يوجب الشكر الجزيل للدكتور "**بلقاسم جياب**" على مساعدته في هذا العمل من خلال التوجيهات والنصائح التي قدمها لي من أجل التوفيق في هذا البحث

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على قراءتها وإثرائها لتصويب هذه المذكرة .

وختاما لا شك أنَ النقص قرين جهود البشر ولن يكون هذا العمل المتواضع بدعا من ذلك ولكن حسب المرء فضيلة أن يستجلي بعض أسرار كلام اللّه عزَ وجل ، وأعظم به فضلا اللّهم إن نسألك التوفيق والسَداد في القول والعمل .

المـدخـل

القــراءة بيـن الفـرد والمجتمع .

بدأ الوحي من جبريل عليه السلام ، بأمر من الله سبحانه وتعالى في كلامه للرسول الكريم بأمر صريح وواضح في كلمة واحدة تحمل منهج حياة لأمتنا جمعاء. ألا وهي كلمة (اِقرأ) .

قال الله جل جلاله في كتابه الكريم في سورة العلق :

بسم الله الرحمان الرحيم : {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) } [1] ويفهم من قوله : **(اقْرَأْ)** وهو فعل أمر من (قرأ) الأمر الجازم بالقراءة ، والحث على تعلمها و تعليمها. [2]

وتعد القراءة، منذ القدم، أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع ، بل هي من أهم المعايير، التي تقاس بها المجتمعات، تقدما أو تخلفا، ولا نعني بالإنسان القارئ هنا، الذي يعرف القراءة والكتابة فحسب، بل الذي يحب القراءة، ويقبل تلقائيا عليها، بل يكاد يفضلها على طعامه وشرابه ، لأنها غذاء عقله ، ونور بصيرته ، بها يعرف نفسه ومن خلالها يعيش محيطه ، ويتفاعل معه بصورة واعية ، أخذا وعطاء، قبولا ورفضا والمجتمع القارئ بهذا المفهوم ، هو المجتمع المتقدم ، الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية جمعاء. [3]

1- سورة العلق : الآيات [1-5] ، برواية حفص

2- علي بن محمد العمران : المشوق إلى القراءة وطلب العلم ، دار علم الفوائد للنشر والتوزيع ، ط 1 ،1420، ص 15.

3- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ،مهاراتها ، أنواعها " ، دار الفكر للنشر ، ط1، 1428 ، دمشق ، ص 34.

إنه المجتمع الذي ينتج الكتاب، ويستهلكه ينتجه اِبداعا ويستهلكه قراءة ودرسا والقراءة بأبعادها المتعددة " هي سلوك إنمائي ، مقدرة اِقتصادية ، سلطة ، استعداد نفسي، أما المطالعة فهي ممارسة ، أو امتناع عن ممارسة ، فهي لها بعد اختياري ،أكثر من إلزامي [1]

عالم القراءة :

القـراءة عـالم واسـع ، لا يجـوز أن تحـده حـدود ، أو تقـف فـي وجهـه عوائـق ، وبخاصـة فـي عالمنـا المعاصـر ، بعـد أن تجـاوزت القـراءة مجالاتهـا التقليديـة ودخلـت عـالم المجـالات الإلكترونيـة ، ومهمـا كـان نـوع المـواد المقـروءة ، ورقيـة كانـت ، أم إلكترونيـة ، فـإن المهـم هـو : << إثـارة الرغبـة فـي القـراءة ، وتعويـد النـاس علـى المطالعـة ، وبـذل كـل الجهـود مـن أجـل تكـوين مجتمـع قـارئ ، يهلـل لمـن يـراه مقـبلا مـن أفـراده ، ويقـيم لهـم المسـابقات ، ويجـزل للفـائزين مـنهم الجـوائز، ويفـتح لهـم آفـاق المسـتقبل ، و يتقـزز، بـل ينظـر شـذرا ، إلـى العـازفين عـن القـراءة ، المنصـرفين عنهـا إلـى سفسـاف الأمـور ، حتـى تصـبح القـراءة، سـمة مـن سـمات المجتمـع ، تطبعـه فـي منتدياتـه ، وفـي الأحاديـث المتبادلـة بـين أفـراده ، وتخلـق فيـه المنـاخ الثقـافي الملائـم لنمو المعرفة، لولوج عصر العلم والمعلومات >> . [2]

وهنـاك بـون شاسـع ، بـين المثقفـين مـن النـاس ، وبـين المتعلمـين مـنهم ، فـالمثقف هـو الـذي يجعـل مـن القـراءة والبحـث ، زاد يومـه ، وأنـيس حلـه وترحالـه ، لا حيـاة سـعيدة لـه مـن دونهـا ، أمـا المـتعلم الـذي لا تهمـه الثقافـة ، فهـو الـذي لا يكتفـي بالحصـول علـى شـهادة دراسـية ، فـي مسـتوى مـا مـن المراحـل ، مـا قبـل الجامعيـة أو الجامعية ، مهما كان هذا المستوى، يتوقف عنده معتقدا أن ما حصله من علم في

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ،مهاراتها ، أنواعها " ص 34.

2- محمد عدنان سالم : هموم ناشر عربي ، دار الفكر للنشر ، ط1 ،1994، دمشق ، ص 155.

رحلة الحياة ، غير آبه بتطوير معلوماته ، أو مواكبه الجديدة في مجال تخصصه ، علما بأن المعارف أصبحت تتضاعف اليوم مرة كل عشرة سنوات أو أقل ، بعد أن كانت في الماضي تحتاج الى عشرات السنين، بل مئات السنين ، كي تتضاعف ، بما يعني أن خريج الجامعة، في أي فرع من فروعها ، يجد نفسه ، بعد سنوات قليلة من تخرجه ، أمام معلومات جديدة كثيرة ، يحتاجها بالضرورة ، لمزاولة عمله اليومي بصورة ناجحة، ومن دونها يجد نفسه متخلفا عن أقرانه في الميدان. [1]

العرب والقراءة :

نهل أجدادنا العرب ، من كل علم ، و استزادوا في كل أدب وفن، لقد كانوا عشاق معرفة وبحث ، بذلوا في سبيلها الغالي والنفيس ، و تحملوا من أجلها مشقات السفر ، غير غا بثين بشيء. من هم وكدر، فشيد و لأمتهم بناء شامخا ، وصرخا حضاريا قويا ، اهتدت به أمم الأرض ، ردحا طويلا من الزمن .

أما اليوم ، فقد انطفأت شعلتنا ، وخبا نورها ،عبر مئات السنين من التأخر والتخلف والعيش على هامش التاريخ ، بسبب توقفنا على طلب العلم والمعرفة بعد أن ساد الجهل مجتمعاتنا المتلاحقة ، وتوقفنا عن الحركة ، مكتفين باستهلاك منتجات الآخرين والاندهاش لإبداعهم ،علما بأننا نعيش اليوم في عالم يجري الاعتماد فيه على المعلومات في كل شيء وفي مختلف الميادين ،لأن فيها عناصر القوة ، والسيطرة ، والتفوق ، إنه عالم لا يسمح بالارتجال والعشوائية [2]

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها " ص 34.

2- محمد سعيد سامر ، المنافع والمحا ذ ير ، دار سعاد الصباح للنشر ، ط 1 ،1991، الكويت ص95

إن مجتمعاتنا العربية ، مازالت للأسف بعيدة عن مجتمع المعلومات ، وإن مؤسساتنا التعليمية والأكاديمية ، هي قلبه النابض ، ودماغه المفكر مازالت متخلفة عن العصر، علما بأنها الجهات الأكبر تأثيرا في تكوين العادات القرائية الإيجابية عند الناس ، وغرس الإقبال على البحث في نفوسهم ، وترسيخ قدرات التعامل مع وسائل التقدم والتطور ، لولوج عالم التقنيات فائقة الصغر، والذكاء الاصطناعي، والطرق السريعة للمعلومات والمكتبات الافتراضية ، لذلك نقول : إن على هذه المؤسسات وبصورة لا تقبل التأخير أو التأجيل استبدال المفهوم التقليدي للتعليم ، بمفهوم جديد يعتمد مبدأ التعليم الذاتي المستمر ويقوم على المشاركة والبحث، بدل التلقين والاستظهار ، قصد الا نتقا ل من دور الناقل المستهلك ، إلى دور المشارك في صنع الحياة ، وآفاق المستقبل وليس أمامنا من سبيل إلى ذلك سوى ترسيخ عادة القراءة الجادة الواعية لدى جميع الناس ، بمختلف الفئات والأعمار وفي كل مكان وخلق الظروف الملائمة ، للإبداع والابتكار ، خدمة لأمتنا ، وحفاظا على حريتها بعيدا عن سياسة الإملاء الغربية ، التي تبذل قصارى جهدها للهيمنة والسيطرة. [a]

من خلال ما سبق نلاحظ أن الوطن العربي يعاني من قلة القراءة ، وأن وضع القراءة مزر للغاية ، ومن أسباب ضعفها في العالم العربي : الوضع الاقتصادي المتدهور الذي لا يسمح بشراء الكتب ، إضافة إلى عناوين القراءة العربية تشير إلى أن العرب حتى اليوم لا يقرأون ، ولا يتخذون الكتاب صديقا ، ولا يعيرون القراءة اهتماما ، وهذا ما أدى إلى تفاقم الأمية لتبلغ أعلى مستوياتها في دول عربية إضافة إلى انتشا ر الجهل ، هناك نسبة واسعة من المواطنين يتركون الدراسة بعد انتهاء المرحلة الابتدائية ، ويلتحقون بسوق العمل فالناس أو أغلب الناس في العالم العربي لا يجدون قوت يومهم لذلك ظلوا يعتبرون لقمة

1- رفعت العوضي : باحثون ومفكرون عرب يحذرون من فخ العولمة ، صحيفة تشرين ، د.ط ، 1990، دمشق، ص 10

الخبز أهم بكثير من مقال في جريدة أو قصة قصيرة .

- **القــراءة والمـجتمـع .**

1- الطفل والقراءة .

الطفل هو أمل كل أمة ، وغدها المشرق ، وعمادها القوي في صنع المستقبل وتحدد ثقافة هذا الطفل ، ملامح شخصيته ، ومدى قدرته على النهوض بأمته وتحديد مكانتها في هذا العالم ، وقدرتها على مواكبة التقدم العلمي ، والتقني الذي يحققه يوما بعد يوم ، كذا مدى إسهامه في صنع هذا التقدم ، لا على أنها بضاعة غريبة مستوردة فحسب ، بل في كونها أيضا ، من إبداع عقله وصنع يده .

لذلك يجب " بذل كل الجهود ، للعناية بثقافة الطفل العربي ، باعتبارها قضية قومية مصيرية ، وأساسا للتطور و النمو ، في كافة أرجاء الوطن العربي ، وخير ضمان لتعزيز الزيادة الفكرية ، في بناء المستقبل الزاهر " [1].

وكما أن الثقافة تبدأ بالطفل " فإن الأدب يجيء في مقدمة الوسائط الثقافية ، وهذا الأدب يوجد معظمه في بطون الكتب ، لهذا تمثل علاقة الطفل بالكتاب ، المفتاح الطبيعي للتعلم والتثقف . ومن ثم تبرز أهمية القراءة ، في مجال الطفولة ، وكذلك أهمية الكتابة لها. [2]

إن ثقافة الطفل هي أساس عملية التنمية الشاملة ، التي يتمناها كل مجتمع لأبنائه من أجل تطوير معارفهم ، واطلاق قدراتهم ، وشحذ هممهم ، لذلك يجب أن يكون أساس هذه الثقافة ، التخطيط الواعي والشامل ، والتنسيق المتكامل بين المجتمع أجهزة الدولة، ومؤسساتها المعينة بالطفولة ، ومدارس، ومكتبات، وإعلام، حتى تتحقق لأهداف المرجوة.

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها "، ص 73 .

2- أحمد سويلم : البعد الإسلامي في ثقافة الطفل العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تونس ، د. ط، 1992، ، ص 11.

2-الأسرة والقراءة للأطفال :

البيت هو الفضاء الذي يترعرع فيه الطفل، وفيه تنمو مشاعره ، وعواطفه إنه المكان الذي يتصل فيه ، أول ما يتصل بالمحيط والعالم الخارجي، بعد أن يفتح عينيه على نور الحياة. والبيت هو المدرسة لأولى للطفل، و لأسرة هي المربى لأول له، و لأقوى تأثيرا عليه، وبخاصة خلال السنوات التي تسبق التحاقه بالمدرسة، لما لها من خلال الملاحظة في تنمية مهاراته، وتهيئته إيجابيا للتعلم، وحب الاطلاع.

وتبدأ رحلة الطفل مع التعلم ، منذ ولادته، من خلال الملاحظة، و التعرف على المحيط، عبر الحواس المختلفة، ثم يتعمق فهمه، وتزداد معارفه مع الأيام، بعد تعلم الكلام، ثم القراءة والكتابة. وهنا تكون القدرة الحسنة، أعظم معلم على الإطلاق، وبخاصة، في هذه المرحلة من العمر. [1]

وتـــؤدي الأم المثقفـــة ، المحبـــة للقـــراءة ، دورا إيجابيـــا فـــي القـــراءة للأطفـــال ، وترغيبهم بها ، وشدهم إليها . إنها الأكثر قدرة ، على جعلهم قراء متميزين.

وعلى الأم ألا ترفض القراءة لأطفالها ، كلما رغبوا في ذلك إلا لعذر واضح ، مقبول، على أن تعوضها لهم في وقت آخر، ولا تهمل هذا التعويض أبدا ، وعليها متابعة قراءة صغارها، والمواد التي يقرؤونها ، بصورة غير مباشرة ، حتى توجههم باستمرار، نحو الكتب المفيدة ، وتبعدهم عن الكتب التي لا تناسبهم ، تربويا، وعلميا، ويرتكب الأولياء. خطأ فادحا عندما يقرؤون لأطفالهم، ما قبل سن المدرسة، القصص المصورة، وكتب الأناشيد، وما إليها ثم يتوقفون عن ذلك بعد دخولهم المدرسة [2].

1- مفتـاح محمـد ديـاب : مقدمـة فـي ثقافـة وأدب الأطفـال ، الـدار الدوليـة للنشـر والتوزيـع ، ط2، 1990، القاهرة ، ص 20.

2- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها " ص 78.

إذ علـيهم الاسـتمرار فـي مثـل هـذه القـراءة لهـم، حتـى وصـولهم إلـى المرحلـة المتوسـطة فـالقراءة للطفـل وهـو فـي سـن العاشـرة أو الحاديـة عشـر تفيـد هـم أيضـا فـي تنميـة مهـارات القـراءة وحسـن الإلقـاء ، وفـن الاسـتماع، أمـا الأطفـال الـذين يجـدون صـعوبات مسـتمرة فـي القـراءة حتـى هـذه الفتـرة مـن عمـرهم، فيجـب الاسـتمرار فـي القراءة لهم حتى نهاية المرحلة المتوسطة حسب الحاجة وتبعا لتقدمهم القرائي .

ومـن هنـا التنويـه إلـى أن الأطفـال ، يشـعرون بـالفرح والسـعادة عنـدما يجلسـون إلى أهلهم .[1]

3- **المدرسة والقراءة :**

تلعـب المدرسـة دورا عظـيم الشـأن، كبيـر الأهميـة، فـي قـراءة الأطفـال، وهـي فـي بلادنـا، أكثـر الأمـاكن تـأثير ، فـي حيـاتهم القرائيـة ، لأن الأطفـال يتـأثرون كثيـرا بتوجيهـات معلمـيهم، ونصـائحهم، دون أن يعنـي ذلـك مطلقـا دون أن يعنـي ذلـك مطلقا، أن تعويـد الأطفـال علـى القـراءة، هـي مهمـة المدرسـة بـل هـي مهمـة البيـت و المدرسة في آن واحد.

ومشـاركة المكتبـة المدرسـية والمكتبـة العامـة، ومـن خـلال هـذا التعـاون الخـلاق بـين جميـع الجهـات المسـؤولة عـن تربيـة الطفـل وتعليمـه وتحضـيره للمسـتقبل. ولكـن ربمـا أن المدرسـة هـي المؤسسـة الأكثـر حضـورا فـي حيـاة أطفالنـا ، ونضـرا للجهـل السـائد فـي مجتمعاتنـا، تلقـى مثـل هـذه الأعبـاء عـادة عليهـا، لتجـد نفسـها هـي الأخـرى تقـوم بمهام من دوجة . وكثيرا ما يجري من ثم الاعتماد عليها، أولا وأخيرا، لدعم قراءة [2]

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها " ص79.

2- مبروكة عمر محير ق : مكتبة الطفل قبل المرحلة الأولى ، ودورها في بناء الشخصية الإبداعية "مجلة ثقافة الطفل " ص 154.

الأطفال وتوجيههم نحو المطالعة وهذا خطأ شائع لابد من تصحيحه . وتحمل كل جهة مسؤوليتها في مجاله مع إبراز دور المعلم فيها ،فمهامه جسيمة وقدره أن يكافح من أجل غرس حب القراءة والمطالعة في نفوس التلاميذ وبخاصة عندما يعمل في أجواء صعبة ، غاب عنها التعاون مع المؤسسات الأخرى المعنية بقراءة الأطفال ، اللهم إلا في حدود ضيقة جدا يجب الاجتهاد لتوسيعها .

وتعد ساعة القصة في مرحلة رياض الأطفال ، من أهم دعائم قراءة الأطفال وترغيبهم بالمطالعة ، فالأطفال الصغار يقبلون إقبالا شديدا على الاستماع للقصص المروية ، لأن الطفل عندما يقرأ يواجه بالصعوبة المزدوجة الخاصة بتحويل الكلمات ، إلى معان وأفكار ثم فهم هذه الأفكار وربطها بتجاربه. ومن الضروري للمكلفين برواية القصص، مراعاة حسن الإلقاء، والتكوين الصوتي والتمهل، وخلق الجو المناسب، الذي يشد انتباه الطفل، ويجذبه ويحييه في الإصغاء و المتابعة . [1]

إن غرس حب القراءة في نفوس الأطفال، هو أساس التربية للمستقبل تربية المواطن الصالح لكل زمان ومكان، وإن موقف بعض أولياء أمور التلاميذ، الذين يعتبرون القراءة في غير الكتب المدرسية المقررة، مضيعة لوقت أطفالهم، وفوائدها الكبيرة لهم، ويدل على عدم إدراكهم لقيمتها التربوية في حياتهم، وفي شغل أوقات فراغهم بالنافع المفيد، وفي تهذيب نفوسهم، وتوسيع مداركم، ومعارفهم، لأنها أساس النجاح والتقدم. [2]

1- مبروكة عمر محيرق : مكتبة الطفل قبل المرحلة الأولى ، ودورها في بناء الشخصية الإبداعية "مجلة ثقافة الطفل " ص 155.

2- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها " ص 121 .

وقد صدق عبد الله بن المعتز حينما قال :

الكتاب والج للأبواب، جريء على الحجاب

مفهم لا يفهم وناطق لا يتكلم

وقال أيضا:

نعم المحدث و الرفيق كتاب

تلهو به إن خانك الأصحاب

لا مفشيا للسر إن أودعته

وينال منه حكمة وصواب

وقال الإمام احمد رحمه الله تعالى:

{ سمعت أن قل رجل يأخذ كتابا ينظر فيه إلا استفادة منه شيئا} [1]

مما سبق عرضه نلاحظ أن مصطلح القراءة ذكر في القرآن الكريم ، كما أنها أهم ما يميز الانسان وسط المجتمع فهي تدل على تطوره وازدهاره أو العكس كما أنها ليس لها حدود سواء كانت قراءة من الكتب الورقية أو الالكترونية، أيضا القراءة سمة المجتمع وزاد المثقف وصاحبه في الترحال، فالعرب انتهلوا من الفنون والآداب عن طريق القراءة ، وتطور المجتمع مرتبط باهتمام المختصين سواء أسرة أو مؤسسه بتنشئة الطفل على الدرب الصحيح سواء تعليما أو تربية داخل المجتمع.

1- محمد موسى الشريف : الطرق الجامعة للقراءة النافعة ، دار الأندلس الخضراء ، 1465 هـ ، ط6 ، ص 07.

فوجـدت أن للأسـرة دور كبيـر فـي تهيئـة الطفـل علـى القـراءة والادراك ووجـوب اهتمـام الأم فـي اعانـة الأطفـال فـي القـراءة وذلـك لتنميـة مهـاراتهم كمـا أن للمدرسـة دور فـي تطـوير القـراءة لـدى التلميـذ ووجـوب غـرس حـب القـراءة فـي نفـس الطفـل ونهـيهم عـن قـراءة الكتـب غيـر المفيـدة، وذلـك بتشـجيعهم علـى التطـرق للمواضـيع التـي تهـتم فـي مجـالهم العلمـي وحيـاتهم وسـط المجتمـع مـثلا قصـص تحتـوي علـى عبـر و وعـظ ، تهيـؤهم للاسـتعداد النفسـي والادراكـي داخـل المؤسسـة أو الأسـرة أو المجتمـع بصـفة عامة.

الفصـــل الأول :

مفاهيم حول مصطلح القراءة

المبـــحث الأول : مـاهيـــة القـــراءة

تمهيد :

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ، ويعمل على تنميتها إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل ، وشغل أوقات الفراغ.

لذلك تطرقت في هذا المبحث إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بالقراءة من حيث تعريفها لغة واصطلاحا ، وأهدافها وانهيت هذا المبحث بالتطرق إلى مراحل وعوامل الاستعداد للقراءة .

1- تعريف القراءة .

1 -1 لـغـة :

عرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة، كما يلي:

قرأ: قراءة وقرأنا، واقترأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه وقراءة عليه السلام: أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه <<اقرأ عليه السلام>>.وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال :أقرأه السلام.

قرأ قراءة ومقارأة : شاركه في القراءة أو الدرس. أقرأه، إقراء الرجل: جعله يقرأ. وأقرأه السلام. أبلغه إياه ، كأنه حين يبلغه سلامه ، يحمله على أن يقرأ السلام ويرده. تقرأ: تفقه استقرأ استقراء فلانا: طلب اليه أن يقر. وقرأ الأمور: تتبعها لمعرفة أحوالها وخواصها. [1]

1- لويس معلوف : المنجد في اللغة والأعلام : دار المشرق للنشر ، 1985، بيروت ، ص 414.

القـراءة (مـص) ج. قـراءات : كيفيـة القـراءة. الأقـرأ، الأفصـح قـراءة / الأكثـر قـراءة. يقال: **<<أقرا كم فلان>>** .القراء ج. قراؤون : الحسن القراءة.

الاستقراء: الاستتباع. [1]

ويرى ابن منظور في مادة قرأ. القرآن. التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. وقرأت الشيء قرأنا: جمعته وضممت بعضه الى بعض.

ومعنى قرأت القرآن لفضت به مجموعا. أي أ لقيته. والقرآن في الأصل كالأصل: مصدر قرأ، قراءة وقرآنا، فلفظ قرآن في اللغة مصدر مرادف للقراءة، أو وصف من القرء بمعنى الجمع. [2]

تجمع المعاجم العربية على أن الاشتقاق اللغوي للفظ " قرأ " يأتي بمعنى الجمع والضم ، والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في التلاوة والترتيل .

ومنه قوله تعالى الوارد في سورة القيامة :

{ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) } [3]

أي قراءته .

ويظهر من الجذر اللغوي أن لفظ " القرآن " بمعنى الكتاب المنزل من السماء سمي كذلك ، لأن الأصل في هذا المعنى الجمع ، أي جمع السور والآيات بعضها إلى بعض ، وكل شيء جمعته فقد قرأته .

---

1 لويس معلوف : المنجد في اللغة والأعلام ، ص 414.

2- محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ط، د.ت، ص 3565 .

3- سورة القيامة : الآيات ، [17، 18] ، برواية حفص .

1-2 اصطلاحا :

عرفها القراء بتعاريف متعددة :

1- يرى زكريا إسماعيل : أن القراءة عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما كان عليه من معان وأفكار عن طريق النطق وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا بل ربما يكون مهموسا في حالة القراءة الصامتة ، ولكن من كلتا الحالتين يستخدم القارئ أسلوب تحليل هذه الرموز إلى معانيها الذهنية لذلك فإن عناصر القراءة الأساسية هي :

1-الرمز المكتوب .

2- المعنى المكتوب.

3-اللفظ في حالة القراءة الجهرية والوصول إلى المعنى مباشرة في حالة القراءة الصامتة . (1)

2- **ويرى عبد العليم ابراهيم** : أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني . ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي : المعنى الذهني ، اللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب .

ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة التي تتم القراءة باجتماعها . والبدء بالرمز والانتقال منه إلى لغة الكلام يسمى قراءة ، والعكس يسمى كتابة ، وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية ، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية . (2)

1- زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، 40 ش – سوتير – الأزاريطة ، ت 143، 478 ، ص 103.

2- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف للنشر ، ط14 ، القاهرة ، 1119، ص58.

3- **يـرى علـي أحمـد مـدكور** : أن تحديـد مفهـوم القـراءة اقتـداء بعلمـاء الغـرب . بأنـه "تعـرف" علـى الرمـوز المطبوعـة ، و"فهـم" لهـذه الرمـوز المكونـة للجملـة والفقـرة والفكـرة والموضـوع . أي تحديـد مفهـوم القـراءة بأنـه "تعـرف " و"فهـم" لايفـى بكـل مقومات المفهوم المتطور لعملية القراءة ، وذلك لأسباب التالية :

أولا : أن "التعـرف " هـو الترجمـة العربيـة لكلمـة "Recognition" والتعـرف فـي اللغـة العربيـة هـو إدراك بحاسـة مـن الحـواس الخمـس : البصـر ، السـمع ، اللمـس ، الشم ، الذوق .

ومفهـوم " التعـرف " علـى هـذا النحـو ، مفهـوم واسـع وغيـر محـدد ، فهـو يسـاعد علـى الخلـط بـين التعـرف البصـري علـى الرمـوز المطبوعـة الـذي هـو أولـى خطـوات القـراءة وبـين التعـرف علـى الرمـوز البـارزة عـن طريـق اللمـس ، كمـا يقـرأ العميـان عـن طريقـة " برايـل " وبـين التعـرف السـمعي الـذي هـو أولـى خطـوات عمليـة الاسـتماع فكـل هذه وسائل للتعرف ، إن كانت تتبع فنونا مختلفة .

ثانيـا : لقـد أدى الخلـط الـذي سـببه تعريـف القـراءة بأنهـا تعـرف وفهـم إلـى أن يقسـم بعض العلماء القراءة إلى ثلاثة أقسام :

أ/ قراءة صامتة

ب/ قراءة جهرية

ج/ قراءة سمعية واستماع

ثالثـا : أن كلمـة "فهم " وهـي الترجمـة العربيـة لكلمـة "comprehension" ذات مـدلول يضيق عن احتواء كل مقومات المفهوم المتطور لعملية القراءة . [1]

1- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي للنشر ، 1997م ، ص 129.

فالفهم في اللغة العربية هو حسن تصور المعنى ، وجودة استعداد الذهن للاستنباط . وهذا المعنى لا يتضمن كل مهارات القراءة .

4- أو كما **عرفها الدكتور حسني عبد البارئ** في كتابه الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية : وفيه تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة ونطقها ، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء كانت معاني مفردة أم متصلة . [1]

5- قال عدنان سالم في كتابه "**القراءة أولا**" أن القراءة هي قراءة الرموز التي يتلقاها الإنسان عن طريق عينيه ، أو عن طريق ملامسة بالنسبة لفاقد البصر . هذه الرموز التي تتمثل بالحروف والكلمات المكتوبة وتخزن المعارف والمعلومات في بطون الكتب والتي ماتزال أداة الإنسان الرئيسية لاكتساب المعرفة والاتصال بالآخرين ووسيلته للرقي والتقدم [2]

إذن يدل مفهوم القراءة من خلال المفاهيم أنه ذلك النشاط أو العملية المهاراتية المعرفية التي تقوم بشكل أساسي على تحليل وتفكيك الأحرف والرموز الخاصة بالكلمات وقراءتها بصورة مفهومة وواضحة على شكل جمل مفيدة ، ويعبر هذا المفهوم عن العملية المعرفية الإدراكية التي يتم من خلالها النطق بالحروف الهجائية التي تقع عليها العين ويقوم الدماغ البشري با ستيعا بيها ، ويشترط أن يكون الشخص القارئ على معرفة ودراية مسبقة بالحروف الأبجدية .

مما سبق نجد أن القراءة بمثابة حلقة وصل وربط بين ما هو مكتوب وموثق على الورق وما هو ملفوظ ومنطوق سواء بشكل سري أو علني .

1- حسني عبد الباري : عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، دار المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع ، ط1 ، د.ت ، الاسكندرية ، مصر ، ص 145

2- محمد عدنان سالم : القراءة أولا ص 12.

2-1 أهداف القراءة وأغراضها :

القراءة هي علم ومعرفة وخبرة ، وفن من فنون الجملة ولا نعني بذلك مطلقا محو الأمية ، بل نعني بها القراءة للفهم والتفكير والإبداع والتقدم والاطلاع على الجديد في كل شيء أو لتزجية أوقات الفراغ بما يفيد ، في عالم أصبحت فيه المعلومات المطبوعة على الورق ، ماهي إلا واحدة من أوعيته المتعددة والمتوافرة لحفظ المعارف ، ونقلها إلى الناس.

وتبقى القراءة ذات أهمية بالغة بالنسبة إليها جميعا. وهي في ازدياد مستمر، مع تعدد هذه الأوعية المتعددة ، وماذا يقرأ وكيف يختار ما يقرأ، وكيف يستوعب ذلك، بسرعة ويسر، مع حسن التركيز على نوع القراءة الملائمة، من قراءة صامتة ، إلى قراءة جهرية، إلى قراءة للنجاح في الامتحان .[1]

وتبقى القراءة ذات أهمية بالغة بالنسبة إليها جميعا. وهي في ازدياد مستمر، مع تعدد هذه الأوعية المتعددة ، وماذا يقرأ وكيف يختار ما يقرأ، وكيف يستوعب ذلك، بسرعة ويسر، مع حسن التركيز على نوع القراءة الملائمة، من قراءة صامتة ، إلى قراءة جهرية، إلى قراءة للنجاح في الامتحان، بل وحتى القراءة الاستهلاكية التي أفرزتها مجتمعاتنا الحديثة، وبخاصة المدن الكبرى حيث يقضي الانسان ساعات يوميا، داخل وسائل المواصلات العامة، ذهابا إلى العمل، وعودة منه، فيصرف هذا الوقت بما يفيد بقراءة للتسلية، أكثر من شيء آخر، في الصحف و المجلات، أو كتب التسلية ثم رميها بعد ذلك في سلة المهملات، ومنه جاءت تسميتها بالقراءة الاستهلاكية. [2]

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها " ص 34.

2- نفسه : ص 35 .

وهناك عدد من الاهداف التي تحققها القراءة في حياة الناس أهمها:

2-1-1 التسلية والاستمتاع:

هي تزجية اوقات الفراغ بما يفيد، و المثل العربي يقول: {الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك} . وما اكثر الفراغ الضائع المقهور، المهدور، لدى الناس في بلادنا، و بخاصة لدى الاطفال منهم، وهم يشكلون نسبة كبيرة من افرد مجتمعاتنا اذ نادرا ما تجد شخص يقرأ في حديقة، أو حافلة، أو مقهى، بينما أمثال هؤلاء كثيرون في بلاد العرب، ولا تكاد نجد عندهم، فرقا بين هذه المساحات، و الاماكن و المكتبات، الا في النوع، وطبيعة المادة المقروءة.

أما مثل هذه الاماكن في بلادنا، فهي غالبا لإضاعة الوقت، وهدره بما لا يفيد .

2-1-2 تنمية مهارات التفكير و التعبير:

القراءة هي مهارة فهم النص، واستيعابه، وحسن التعبير عنه، كذا الافادة منه في الكتابة و التأليف، والابداع والابتكار عند الحاجة. ومن الأمور المفيدة في هذا الجانب الهام، والحيوي، هو تدريب على مهارات القراءة نفسها وهي مهارات متعددة، فالقراءة ليست بهذه السهولة التي بتصورها البعض، إذ فيها مستويات صعبة و أخرى أصعب، وغيرها أكثر صعوبة في بعض مراحلها. وهي تحسن مهارات التفكير و التعبير، وتنميها .[1]

2-1-3 إتقان مهارات القراءة:

في مقدمة هذه المهارات ، التعود على سرعة القراءة ، و هي مسألة هامة ، بخاصة في عصرنا الذي نعيش فيه، حيث المعلومات تنتشر بكثافة هائلة، أصبحت معها سرعة القراءة، هامة وضرورية ، وأصبح الانسان لا يستطيع الاطلاع الا على جزء من المعلومات التي تهمه ، وتفيده في تطوير عمله اليومي [2]

1- عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود : طرق تدريس اللغة العربية ، ، ط1 ، جامعة القاهرة ، مصر، 2005، ص 201.

2- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها "، ص 38.

بحيث أصبح الحديث يجري اليوم عن التقاط المعلومات والقراءة السطحية ، وقراءة التصفح ، وذلك اختصارا للوقت ، ورغبة في الاطلاع على أكبر قدر ممكن من المنشورات التي تهم الانسان ، و التي ينبغي عليه قراءتها . ان القراءة علما و فنا ، تمكن الفرد من تنهية عقله و تحسين فهمه ، وأسلوب كتابته سواء منها الكتابة العلمية أو الاقتصادية أو الإدارية .

إن الانسان الذي يجعل القراءة جزءا هاما من حياته اليومية هو الكفيل ، بحث المؤلف على التأليف والمبدع على التفكير والناشر على النشر إنه وحده الكفيل ببعث الحياة العلمية والثقافية . [1]

2-1-4 خلق المجتمع القارئ :

إن من أسمى واجبات المؤسسات التعليمية ، خلق المجتمع القارئ وتنمية قدرات التلاميذ الفكرية والتعبيرية وجعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات ' أولى ركائز التعليم وأهم وسائله مع ربطها بالحياة ومتطلباتها ، كذا توسيع مدارك الدارسين العقلية ، بفضل المعلومات المكتسبة ذاتيا تحت إشراف المدرسة وبفضل و بفضل الزاد المعرفي الذي توفره القراءة الحرة . . إن مساعدة التلاميذ على بناء استراتيجية للفهم ، عبر القراءة هو أمر في غاية الأهمية والمتعة والأطفال بطبيعة الحال يقبلون على القراءة أكثر ، عندما يفهمون ما يقرؤون ثم إن المرء لا يقرأ جميع أنواع المواد القرائية بغرض واحد ، صحيح أن القاسم المشترك لذلك هو حب الاطلاع والمعرفة ولكن المقصود هنا هو طريقة القراءة أو أسلوبها والغرض منها فنحن لا نقرأ مجلة علمية أو كتابا أو قصة أو رواية بطريقة واحدة فالمجلة نلتقط منها المعلومات التقاطا والكتاب العلمي نقرؤه قراءة مركزة ، والقصة تصفحا .[2]

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها "، ص 38.

2- موهوب حروش : المطالعة الأدبية الموجهة ، د.ط، الجزائر ، 1993، ص 12.

ومن واجب المعلم أن يناقش هذه الأغراض بتبسيط مع تلاميذه ، تبعا لمستوياتهم الدراسية ، فقبل أن يقرأ أمامهم مقالة في مجلة مثلا عليه أن يسأل : لماذا نقرأ هذا المقال وما غرضنا من قراءته ، هل نبحث فيه عن معلومات معينة . وهي أسئلة يجب إعادة طرحها عليهم عند قراءة قصة مثلا ، أو قراءة رواية أو كتاب علمي أو غيره . ومن المفيد أن يقسم المعلم السبورة في كل مرة إلى ثلاثة حقول ، يكتب أعلى الحقل الأول منها عنوان (أشياء نعرفها) ، وأعلى الحقل الثاني : (**أشياء نريد معرفتها**). أما أعلى الحقل الثالث فيكتب: (**أشياء نريد معرفتها**) ثم يبدأ طرح الأسئلة حول الكتاب المعروض للقراءة .[1]

هذا جانب من جوانب توعية التلاميذ حول أهداف القصة ، وأغراضها ، ومجالاتها وتنمية جوانب التفكير الناقد لديهم ، وحسن معالجة الموضوعات الاجتماعية وغيرها وتدريبهم على الكتابة ، وعلى الخلق والإبداع ، إنها مسؤولية المربين في جميع مراحل التعليم ، وبخاصة في بلادنا ، حيث تقوم المدرسة في كثير من الأحيان بمهام الأسرة أيضا التي تعاني ماتعاني ، من الجهل وغياب الوعي القرائي .

ولو " تضافرت جهود معلم الابتدائية ومدرسة الثانوية ، وأستاذ الكلية ، على توليد رغبة المطالعة في نفوس طلابهم لا استطاعوا أن يخرجوا لنا جيلا يتعشق القراءة ويتفانى في سبيل العلم ، ويكون أعجوبة تفخر بها العصور والأجيال" .

2-1-5 **الارتباط بأفضل الكتب :**

من الخطأ القول : إن الإنسان لا يقرأ ، أو يميل إلى القراءة حتى يصبح قارئا أفضل . ولو كان الأمر كذلك ، لما استطاع أي إنسان أن يقرأ أي كتاب . فالقراءة أسمى من ذلك وأجل . إنها للمتعة والفائدة وكسب المعلومات ، وفوق هذا وذاك ، لتحريك العقل وصقل الوجدان ، ولفهم أنفسنا والعالم من حولنا .[2]

1- موهوب حروش : المطالعة الأدبية الموجهة ، ص 12.

2- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها "، ص 41.

ثم لزيادة الوعي والثقافة والمشاركة في التقدم العلمي إلى غير ذلك من أهداف نبيلة. إن القارئ الجيد هو الذي يدعو نفسه لقراءة الكتاب ، وينصرف لقراءته بانسجام . ولا يقدم الكتاب بحد ذاته شيئا ، بل المعلومات التي يتضمنها ،إنها الأفكار والأحداث والمعارف التي بداخله ، هي التي تنتج الأشياء ، إن الكتاب الجيد هو الذي يجعلنا نفكر بصورة أفضل .

وجدير بالذكر أن " العدد الضخم من ملايين الكتب ، إرث الغرب وحده ، كلها تقريبا كتب لم توضع لتحسين مهاراتنا القرائية ، بل هي كتب إما للتسلية ، أو للمعلومات والثقافة وهي في غالبيتها ليست بحاجة إلى قراءة تحليلية ، بل إلى قراءة تصفحيَة . [1]

ولكن هناك فئة قليلة من الكتب ، تستطيع أن تتعلم منها كيف تقرأ ، وكيف تعيش ، وإن واحدا من كل مئة كتاب ، بل قل واحد من ألف أو واحدا من عشرة آلاف ، هو من هذه الفئة الثانية إنها الكتب الجيدة ، الكتب التي كتبت بعناية ورعاية واهتمام من قبل مؤلفيها وهي التي يجب أن تحسب في رصيد الإنسانية ، وليس هناك سوى عدة آلاف من هذه الكتب عبر التاريخ كله ، إنها الكتب التي تدعوا القراءة إليها ، إنها الكتب الثمينة التي تستحق القراءة التحليلية . واذا كنت تملك مهارة القراءة ، فإنك تستطيع أن تأخذ منها كل شيء، عبر قراءة جادة واعية ،إنها الكتب التي تستحق القراءة و الحفظ ، إنها الكتب التي تستطيع تثقيفك ، وإثراءك بالمعرفة طيلة حياتك . [2]

وإنه لمن دواعي افتخارنا أن أمتنا قدمت للإنسانية أمثال هذه الكتب الأمهات ، أبدعها مؤلفون أعلام من أمثال ابن خلدون ، ابن سينا ، والجاحظ ، وعديد غيرهم عندما كنا نعطي القراءة والبحث والابداع حقهم من الرعاية والاهتمام .

1- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ، مهاراتها ، أنواعها "، ص 41.

2- نفسه : ص 42 .

*** أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية :**

1- اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تمثل في القراءة الجهرية ، مقرونة بسلامة في النطق وحسن في الأداء وضبط للحركات والضوابط الأخرى وتمثيل للمعنى .

2- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية أو إدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد .

3- الاستفادة من اساليب الكتاب والشعراء ومحاكاة الجيد منها .

4- ارتقاء مستوى التعبير الشفهي والكتابي وتنميته بأسلوب لغوي صحيح .

5- توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية ، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام .

6- جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسلي [1].

7- مساعدة المتعلم على تعلم المواد الأساسية في جميع مراحل التعليم ، فالقراءة هي أداة التعلم الأساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به . وإن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولا ، وقد يؤدي إلى الإخفاق في الحياة العامة أيضا .

تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله والسنة النبوية والاعتزاز بما خلفه لنا الأجداد والأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي .[2]

1- نايف معروف : خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار النفائس للنشر ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1405هـ ، 1985م ، ص 90.

2- علي عوينات : صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي ، دراسة ميدانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992، ص35.

8- تنمية الفهم العميق لما يقرأ مع تمكينه من الأداء الطبيعي لتصوير المعنى كالتعجب والاستفهام والمزدوجتين ... الخ .

9- الوصول بالتلميذ إلى القراءة المتراسلة المعبرة والمؤثرة .

10- تسهيل عملية تعلم بقية الفنون من تعبير وكتابة وغيرها على اعتبار فنون اللغة كلا متكاملا . [1]

في ضوء ما سبق من أهداف القراءة يمكن ايجاز مهارات القراءة فيما يأتي :

1- الإحساس البصري الدقيق بالكلمات .

2- الإدراك الواضح للمعاني .

3- امتلاك ثروة لغوية مناسبة نسبيا لعمري القارئ العقلي والزمني .

4- الوعي بأهمية المفاهيم المقروءة .

5- الدقة والعمق في الفهم .

6- التفاعل مع المقروء .

7- القدرة على المقارنة والتمييز بين المعلومات .

8- القدرة على استخلاص بعض المعاني من بين السطور .

9- القدرة على القراءة بسرعة مناسبة .[2]

1- علي عوينات : صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي ، ص35.

2- عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود : طرق تدريس اللغة العربية ، ص 202.

3-1: مراحل تعليم القراءة وعوامل الاستعداد لها :

3-1-1 مراحل تعليم القراءة

لقد قسم التربويون مراحل تعليم القراءة بشكل عام إلى خمسة مراحل تستغرق سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذه المراحل هي :

1- **الاستعداد للقراءة :** وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى من المرحلة الابتدائية ، والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والدربة الكافية التي تنمى عند الأطفال الاستعداد للقراءة واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية ، التي تعوق التقدم في القراءة .

2- **البدء في تعلم القراءة :** وتبدا هذه المرحلة في السنة الأولى الابتدائية ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في القراءة وبعض المهارات والقدرات اللازمة .

3- **التوسيع في القراءة :** وتمتد هذه المرحلة من الصف الثاني إلى السادس الابتدائي وتمتاز هذه المرحلة بتنمية الشغف بالقراءة ودقة الفهم للمقروء والاستقلال في تعرف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية ، وازدياد السرعة بالقراءة وقراءة القصص و القطع الدبية السهلة ، وبناء رصيد كبير من المفردات .

4- **توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات :** وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ غنى وتنمية ثروته اللفظية واللغوية والثقافية بشكل عام . [1]

1- زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، ص 139.

5- **تهذيب العادات والأذواق والميول :** وتشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الثانوية وفيها يتم تنمية الميول والعادات وتوسيع أذواق القراءة ، وزيادة الكفاية في الكتب . [1]

3 -1-2 عـوامل الاستعداد للقراءة :

الاستعداد للقراءة كما أشار بعض الباحثين هو عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدا بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير والبعض الاخر يقول بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة والنضج العقلي والجسمي.

أما من عوامل الاستعداد للقراءة :

النمو العقلي : ويعد النمو العقلي عاملا مهما من عوامل الاستعداد للقراءة بالنسبة للطفل ذلك لأننا نجد أن الأطفال كما ذكرت كثير من الدراسات يستعدون لغويا وعمرهم العقلي ست سنوات ونصف وربما يصل إلى سبع سنوات قبل إعدادهم لعملية القراءة ، وعامل النمو العقلي يرتبط بالذكاء حيث أنه العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوون في العمر الزمني .

النمو اللغوي : تعد من العوامل المهمة للاستعداد للقراءة ، حيث أنها تقوم على أساس الارتقاء المعرفي فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته إلا بعد أن تتكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه وأفكاره . [2]

1- زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، ص 139.

2- عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعليم القراءة والكتابة ، دار الفكر للنشر ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 1996، ص 22

وقد وضح أحد الباحثين أن النمو اللغوي عند الطفل يعني أن يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء .[1]

كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في درجة استعداد الطفل ومحاولة تعليمه القراءة قبل أن يتهيأ لها ، يترتب عنها نتائج سلبية وتخلق عنده كرها للكتاب والمدرسة معا والسبيل الوحيد في تعلم الطفل القراءة يكمن في تكوين الاستعداد عن طريق :

- تنمية القدرة على تذكر الأشكال والتفكير المجرد والثابت الانفعالي
- دراسة سيكولوجية الطفل ليسهل التعامل معه .
- تزويده بالخبرات المترامة قبل انطلاقه إلى المدرسة من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة .
- تعريف الطفل بالكتاب وأدوات القرطاسية قبل التحاقه بالمدرسة .
- تشجيع الأطفال على توظيف مقرراتهم في تراكيب لفظية خاصة بهم .

وتمتاز مرحلة الاستعداد للقراءة بضرورة تعميق سعة القاموس اللغوي للطفل وإبراز المعاني والمفاهيم للمادة المقروءة وإبراز القدرة على إدراك المختلف من المفردات ومواصلة الرغبة في القراءة بشغف .[2]

الاستعداد الجسمي :

تعتمد القراءة على استخدام الحواس في الإبصار والاستماع والنطق كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم .

1- عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعليم القراءة والكتابة ، دار الفكر للنشر ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 1996، ص 22

2- طاهر أحمد الطحان : مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، دار الفكر للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2003، ص 27.

1- **استعداد البصر :** ولاشك أن البصر السوي ضروري للنجاح في تعلم القراءة حيث تتطلب هذه العملية القدرة على رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من اختلاف ويعتقد بعض الباحثين أن كثيرا من الأطفال حينما يبدؤون تعلم القراءة لا يكونون قد بلغوا النضج الكافي لتحمل ما تقتضيه القراءة من إجهاد للعينين وذلك بسبب عدم نضج حاسة الإبصار.

كما أن كثرة نكسات العينين في أثناء قراءة الطفل الصغير سواء كانت راجعة إلى عدم النضج أو قلة التدريب فإنها تؤثر على استعداد الطفل للقراءة كل هذه العيوب يرى بعض العلماء أنها تختفي بمرور الوقت لما يحققه الطفل من وقت وان كان يحتاج إلى بعض التدريب .

***2-* استعداد السمع والنطق :** من الطبيعي أن تكون لقدرة الطفل على السمع أهميتها في مقدرة الطفل على سماع الحديث من حوله حتى يستطيع أن ينطق بما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية . أما إذا كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة على ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة . أيضا سيجد هذه الصعوبة في الدروس الشفهية التي يلقيها المعلم له ولكن بمرور الوقت سوف يتغلبون على هذه المشكلة التي يعانون منها [1].

***3-* الصحة العامة للمتعلم :** بسبب صعوبة عملية القراءة فإن تعلمها يتطلب انتباها ويقظة وتركيزا في كل عملية فرعية تتضمنها القراءة . فالطفل الذي يتعب ويشعر بالتعب والإرهاق بعد قليل من الجهد لا يجد الطاقة الكاملة التي تمكنه من الاستمرار في العمل فسرعان ما يشرد ذهنه ويفقد حماسه للاستمرار في القراءة [2]

1- *سامية العميري* : بحث حول أهمية الطالب في حياة القارئ العلمية والعملية ، مدرسة بسياء للتعليم الأساسي ، سلطنة عمان ، 2009- 2010، ص 13.

2- *طاهر أحمد الطحان* : مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، ص 28 .

وإذا مرض وانقطع عن المدرسة فإن متابعة عملية القراءة تزداد صعوبة وينعكس لدى الطفل اتجاهات سلبية نحو القراءة لكثرة ما يوجه إليه من نقد . [1]

من خلال هذا المبحث فإننا نستطيع أن نستنتج أن القراءة عنصرا هاما ورئيسا من عناصر اللغة ، فهي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه والنطق بها ، وفهم المعاني والربط والاستنتاج ، والنقد والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات ، ومن حيث أنها مهارة متنامية باستمرار ، بالتالي تظهر مجموعة من الأهداف التي تحققها في حياة الناس ، وكذلك مجموعة من الأهداف مخصصة للتعليم الابتدائي كجعل القراءة نشاط متعة لجذب انتباه التلاميذ وتحبيبهم فيها ، بالإضافة إلى إكسابه المهارات الأساسية للقراءة وتنمية قدراته الاستيعابية لفهم أي نص بسرعة مناسبة لعمره وفهم ما بين السطور وبالتالي يستطيع استخراج أفكار جزئية ومنها إلى فكرة عامة ، ولا ننسى توسيع خبراته الدينية بارتباطه بقراءة كتاب الله عز وجل والثقافية وغيرها وترتكز القراءة بصفة عامة إلى مجموعة من المراحل الاستعداد لها ، والبدء في تعلمها ، وبعدها التوسيع في القراءة وكذلك توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات وتهذيب العادات والأذواق والميول . وهناك أيضا توجد عوامل الاستعداد للقراءة منها النمو العقلي وهو عامل مهما من عوامل الاستعداد للقراءة ، وهو عامل يرتبط بالذكاء ، أما العامل الثاني فهو النمو اللغوي : حيث أنه يقوم على أساس الارتقاء المعرفي لدى الطفل ، وثالثا الاستعداد الجسمي ، أي تعتمد القراءة على استخدام الحواس في الإبصار والاستماع والنطق كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم .

1- *طاهر أحمد الطحان* : مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، ص 29 .

المبحث الثاني : أنواع واستراتيجيات القراءة .

تمهيد :

القراءة هي أداة التفكير الحر والاتصال الهادف للبناء ، ووسيلة التسجيل الرئيسية لخبرات الإنسان المتراكمة وتعد من أنجح أساليب النشاط الفكري المتكامل لكونها غذاء العقل والروح ، والقراءة هي وسيلة لكسب المعلومات والخبرات ومصدر من مصادر المتعة وتعد أساس كل عملية تعليمية والتعثر فيها ينشأ عنه تعثر في كافة ميادين التعلم الأخرى فالقراءة الجيدة عامل هام للنجاح في المدرسة والحياتين الخاصة والعامة . من هنا قسمت هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تناولت في أول مطلب أنواع القراءة ، وخصصت المطلب الثاني بمراحل وعوامل الاستعداد للقراءة ، وانهيت المبحث باستراتيجيات القراءة .

2-1 : أنواع القراءة .

تنقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها :

أولا : أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء .

ثانيا : أنواع القراءة من حيث الغرض .

2-1-1 أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء :

أ/ القراءة الصامتة : لو تأملنا الأسلوب الذي تستخدمه في القراءة خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها .[1]

1- جابر عبد الحميد وآخرون : الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال ، ط1 ، القاهرة ، مصر ،1983 ، ص89 .

لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة . وفي هذا النوع من القراءات يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهم دون أن يجهر بنطقها . وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعود للتفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه .

والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية . أي ان القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما . [1]

أهداف تدريس القراءة الصامتة ومزاياها :

بينت البحوث التربوية والنفسية أن القراءات الصامتة تحقق الأغراض التالية :

1- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة .

وقد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتا أقصر مما لو أجا بو عنها جهرا ، وأن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم .

2-العناية البالغة بالمعنى واعتباره عنصرا مشتتا يعوق سرعة التركيز عن المعنى والالتفاف إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة .

3- إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا ولهذا يجب التدريب عليها يوميا منذ الصغر .

4- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في درس القراءة وغيرها من المواد وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه ، وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته . [2]

5- زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية ، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل

1- جابر عبد الحميد وآخرون : الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال ، ص89.

2- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص140.

العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها ، والتفكير فيها مما ينمي ثروته اللغوية ، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراسة العلاقات بينها .

6- إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا وتعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم ، كما تعودهم على حب الاطلاع وفيها مراعاة الفروق الفردية بينهم إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه .

عيوبها : وللقراءة الصامتة عيوب أذكر منها ما يلي :

أ/ صعوبة تصحيح الأخطاء.

ب/ الأخطاء غير مناسبة للطلاب الضعاف .

ب/ القراءة الجهرية :

بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها في عالم اليوم إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية . فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر والنثر والمسرحيات بصوت عال ،كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى النص الأدبي وتحسن نطقهم وتعبيرهم .

فالقراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه .

أهداف تدريس القراءة الجهرية :

1- القراءة الجهرية ييسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .

2- هي وسيلة المعلم أيضا في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة والتدريس والوعظ وغيرها . [1]

1- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص140.

3-تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة .

4- في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من استمتاع التلاميذ بها ، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعر أو نثر أو حوار عميقا .

5-في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من استمتاع التلاميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعر أو نثر أو قصة أو حوار عميقا .[1]

مهارات القراءة الجهرية :

- القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء .
- إخراج الحروف من مخارجها .
- التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة
- الالتزام بمواضع الوقف الصحيحة .[2]

2-1-2 أنواع القراءة من حيث الغرض :

1-القراءة السريعة العاجلة : وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل ، وتهم الباحثين كقراءة فهارس الكتب . وقوائم الأسماء ... وتفيد في البحث عن المصطلحات ، واستعراض المادة ومراجعتها والكشف عن معاني المفردات من المعاجم، والتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة . [3]

1- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص140.

2- زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، ص 103

3- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص141.

2-قـراءة لتكـوين فكـرة عامـة : عـن موضـوع متسـع وهـي أكثـر دقـة مـن القـراءة السـريعة وتسـتعمل فـي مثـل قـراءة التقـارير ، واسـتيعاب الحقـائق ، وتفيـد فـي الاسـتذكار واسـتخلاص الأفكـار ، وكتابـة الملاحظـات . وللتـدريب عليهـا : يكلـف المعلـم تلاميـذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية او الفصلية .

3-القـراءة التحصـيلية : ويقصـد بهـا الفهـم والإلمـام ، ويشـترط فـي هـذه القـراءة التريـث والتـأني لفهـم مـا يقـرأ إجمـالا وتفصـيلا . وتسـتعمل فـي اسـتذكار الـدروس لتثبيـت المعلومـات والحقـائق فـي الأذهـان ، واسـتخلاص الأفكـار مـن المقـروء ، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة ، وكتابة الملاحظات .

4- قـراءة لجمـع المعلومـات : وفيهـا يرجـع القـارئ إلـى عـدة مصـادر ، يجمـع منهـا مـا يحتـاج إليـه مـن معلومـات خاصـة مثـل قـراءة الـدارس الـذي يعـد رسـالة أو بحثـا ويتطلـب هـذا النـوع مـن القـراءة مهـارة فـي التصـفح السـريع وقـدرة علـى التلخـيص وتسـتعمل فـي الرجـوع إلـى المصـادر المتعـددة والتصـفح السـريع والقـدرة علـى التلخيص والتحليل .

5-قـراءة المتعـة : فـي أوقـات الفـراغ وهـي قـراءة خاليـة مـن التعمـق و التفكيـر وقـد تكـون منقطعـة تتخللهـا فتـرات ، كقـراءة الأدب والفكاهـات والطرائـف ، وقـد يقـرأ المـرء خلالها الصحف والمجلات .

6-*القراءة النقدية التحليلية* : وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء ، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج ، مثل نقد قصة أدبية ، أو قصيدة شعرية .[1]

1- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص143.

مما سبق نستنتج أن للقراءة أنواعا ، وقد قسمها الدارسون إلى قطبين أساسيين: القسم الأول من حيث طبيعة الأداء ، حيث تتدرج ضمنه القراءة الصامتة التي من أهدافها كما ذكرنا أنها تساعد على زيادة سرعة المتعلم، والادراك الجيد للنصوص ومعناها وغيرها من الأهداف المهمة ، أما من عيوبها فهي صعوبة تصحيح الأخطاء ، كذلك تطرقنا إلى القراءة الجهرية كقسم آخر من حيث طبيعة الأداء ونجد أنها مهمة للتلميذ لأنها تؤدي إلى تذوق النصوص كما تساعد المعلم على ادراك أخطاء التلاميذ وتصحيحها . و تساعد التلميذ على الربط بين الكلام المسموع والرموز المكتوبة . أما القطب الثاني فعرجت فيه إلى أنواع القراءة من حيث الغرض فوجدنا أن هناك ستة أنواع ، أولها القراءة السرية العاجلة وذلك بإلقاء لمحة عامة حول موضوع معين وثانيا قراءة لتكوين فكرة عامة هنا هدفها استخلاص الأفكار وتدوين الملاحظة كذلك القراءة التحصيلية وهنا وجب الفهم والالمام بجوانب النص المقروء والتريث في القراءة ، أما النوع الرابع فهي قراءة لجمع المعلومات وهنا نجد وجوب تعدد المصادر وكذلك قدرة الباحث على التلخيص والتحليل ، وهناك النوع الخامس وهو قراءة المتعة سيمتها التعمق والتفكير وكذلك القدرة على دراستها في فترات متقطعة ، أما القراءة السادسة والأخيرة فهي القراءة النقدية التحليلية ميزتها تكون متأنية ، صاحبها ذو خلفية نقدية ناقدة يستعمل الموازنة والربط والاستنتاج للوصول إلى حكم .

2-2 أبعاد عملية القراءة :

هناك وجود ابعاد معينة لعملية القراءة ، ومجرد الاستغناء عن واحد منها فإن هذه العملية لا تؤدي وظيفتها على الوجه الأكمل وأبعاد القراءة تتمثل فيما يلي :

- **التعـرف** : أول مـا يـتعلم الطفـل فـي القـراءة التعـرف علـى الحـروف والكلمـات ، وفـي الغالـب تكـون هـذه الكلمـات ذوات مـدلولات معروفـة لـدى المـتعلم ، ومتصـلة ببيئتـه وحياتـه التـي خبرهـا قبـل مجيئـه إلـى المدرسـة وهنـاك مدرسـتان هامتـان بالنسـبة لـتعلم الحـروف والكلمـات ، الأولـى تنـادي بضـرورة تعويـد الطفـل علـى حفـظ الحـروف الهجائيـة عـن طريـق التعـرف عليهـا أولا، ثـم يبنـي علـى أساسـها الكلمـات ثـم الجمـل وهـذه المدرسـة انبثقـت منـه فكرتـان أساسـيتان تنـادي الأولـى بضـرورة لفـظ مسـميات الحـروف الهجائيـة مثـل : صـاد ،ضـاد ،لام ، مـيم ، نـون ، وهكـذا . والأخـرى تـدعو إلى نطق الحروف كلفظها مثل : م ، س، خ ،ر...الخ .

- **النطق** : معرفة الحرف أو الكلمة لا يغنى عن النطق مهما ويجب أن يتعود الطفل منذ الصغر على نطق الكلمات بطريقة صحيحة ، كذلك الحروف ، وإذا ما خطأ الطفل يجب أن يطالب بإعادة اللفظ بطريقة صحيحة ،كما يجب أن يراعي أولياء الأمور والمعلمون ما يلي :

أ- عدم الاستهزاء بالطفل الذي يخطئ في اللفظ، ولا يجب أن يكون عرضة لنقد والتجريح في كل مناسبة.

ب- عدم اعتبار الخطأ اللفظي نوعا من انواع الدلال الذي يستوجب تعميقه لدى الطفل ومطالبة بتكرار الخطأ .

ج- عدم التوجه إليه بالنصح العنيف أو العقاب الشديد على خطئه بل يجب أن يؤخذ بيد الطفل عن طريق تقليد الألفاظ والكلمات الصحيحة . [1]

1- زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، ص 104

الفهم : هو عملية الربط الصحيح بين الألفاظ والمعاني بل الربط بين مجموع الكلمات والمعنى الكلي لها ، فربما تحمل الكلمة الواحدة أكثر من مدلول ،

يختلف هذا المدلول باختلاف موضعها في الجملة ، ويكثر ذلك في التشبيهات والاستعارات والمجاز بشكل عام .

وليس المهم هو لفظ الكلمة بطريقة صحيحة ، أحيانا ننطق كلمة باللغة الانجليزية وبطريقة صحيحة تماما ولكننا نجهل معناها ، كذلك في العربية قد ينطق التلميذ كلمة ولكنه لا يعرف ماذا تعني ، ولا يفهم العلاقة التي تربطها بالجملة من جهة وبمدلولاتها المادية أو المعنوية من جهة ثانية ، لذلك نحن نتفق تماما مع الرأي القائل بأن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والنطق بها بل إنها عملية فكرية عقلية معقدة توحي إلى الفهم [1].

النقد : تتمثل عملية نقد المقروء بمظاهر أهمها ابداء الرأي الشخصي والمناقشة والتفسير والموازنة بين الآراء المختلفة ولا تتمثل عملية النقد إلا بتفاعل القارئ مع المادة المقروءة ، والتفاعل يولد الفهم المتكامل الذي يؤدي بالتالي إلى النقد السليم ، والنقد في حد ذاته عملية عقلية ، قد تصيب التلميذ في نقده لمادة أدبية بعد تحليله لها ويكون بذلك قد استخدم الأسلوب العلمي في النقد والتحليل . ، ولكن إذا لم يحالفه الحظ في النقد فإنه لم يستخدم هذا الأسلوب ، بل استخدم الأسلوب العشوائي الذي لايؤدي إلى نتائج ايجابية في الغالب لذلك لابد من استخدام الأسلوب العلمي في التفكير حتى يكون النقد بناء . [2]

1- زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، ص 104 .

2- نفسه : ص 105.

حـل المشـكلات : **حـل** بعـد فهـم المقـروء بكـل ابعـاده ، ممكـن للقـارئ أن يسـتغل مـادة القـراءة فـي حـل مشـكلاته اليوميـة أوحـل مشـاكل مجتمعـه ، فـأرى أنـه فـي الحـالات الـثلاث يكتسـب التلميـذ الكثيـر مـن الخيـرات المتمثلـة فـي الحقـائق والمفـاهيم والقـوانين الجديـدة وتـرتبط هـذه الخبـرات عـادة بمشـكلات اجتماعيـة أوسـيا سـية أو اقتصـادية أو علميـة ، لـذلك يحـاول القـارئ توظيـف هـذه المكتسـبات لخدمـة طموحاتـه فـي ايجـاد حلـول لمشـكلات ، سـواء أكانـت هـذه المشـكلات خاصـة بـه أم خاصـة بمجتمعـه ، لـذلك يجـب أن تتحـول القـراءة مـن مجـرد تسـلية أو اسـتعداد لأداء اختيـار مـا إلـى عملية ذهنية فكرية تساهم في حل المشكلات حسب ماهيتها .

التطـوير : يـؤدي الفهـم أيضـا إلـى تطويـع الواقـع ، فالكاتـب يثـري معلوماتـه وخبراتـه ويصـقلها مـن خـلال القـراءة ، فيضـيف إلـى العلـم بمقـدار قراءاتـه واطلاعـه ، كمـا يسـتفيد العلمـاء مـن خبـرات السـابقين ويبينـون عليهـا خبـرات جديـدة وقـد تبنـى هـذه الخبرات نتيجة الاحتكاك المباشر لعناصر البيئة [1]

كـأن يبـدع البنـاء فـي هندسـة المعمـار نتيجـة ممارسـته لعمليـة البنـاء ، وكـذلك النجـار والحـداد ، ولكـن هنـاك مـن القـوانين التـي لابـد مـن قراءتهـا والاطـلاع عليهـا حتـى يـتم التطـور بأسـلوب علمـي وبطريقـة صـحيحة هنـا تكمـن أهميـة القـراءة فـي الابـداع والتطور والتطوير.

1- ينظر : زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 105

2-3 استـراتيجيات القـراءة :

تعتبـر الاسـتراتيجية الخطـة التـي يرسـمها المعلـم لنفسـه ، فهـي التـي تـؤدي إلـى تحقيق الأهداف المرجوة بالكامل أو شبه الكامل .

ولقـد رسـم (هيربـارت الألمـاني) خطـة للتـدريس مؤكـدا أنهـا تصـلح لجميـع مـواد الدراسة .

1) **المقدمـة** : ويعنـي بهـا عمليـة ربـط الـدرس الحاضـر بالـدرس الماضـي ، ومـن وجهـة نظـره (وهـي تلـك التـي أفـدنا منهـا كثيـرا) أن العلـوم مترابطـة ومتكاملـة الحلقـات لـذا يجـب ألا نفقـد عنصـر الترابط والتكامـل فـي الخبـرات. إذ لا بـد للمعلـم أن يتنبـه إلـى أهميـة ربـط الماضـي بالحاضـر كـي يـتم بنـاء الخبـرات المسـتقبلية علـى أسـس وقواعـد سليمة .

2) **العـرض** : يقـوم المعلـم بشـرح الموضـوع الجديـد ، أو يفصـله إلـى نقـاط أساسـية يلقيهـا علـى التلاميـذ واحـدة بعـد الأخـرى ، أو يكتبهـا علـى السـبورة إذا كانـت تقضـي ذلـك . ويأخـذ عـرض الـدرس الجـزء الأكبـر مـن الـزمن المخصـص للحصـة ويقـوم المعلـم بالـدور الرئيسـي فـي الـدرس حيـث يسـتمع لـه التلاميـذ ، أو يشـاهدون مـا يجريـه مـن تجـارب أو يقـوم بـه مـن عمـل يتعلـق بالموضـوع ، وغالبـا مـا يكـون دور التلميذ سلبيا في هذه الحالة .

3) **الـربط** : يقـوم المعلـم أيضـا بـربط المعلومـات وربـط النقـاط الجديـدة بعضـها بـبعض مـن ناحيـة وبالمعلومـات القديمـة مـن ناحيـة أخـرى كمـا يقـوم بعمـل المقارنـات والموازنات لتوضيح الحقائق للتلاميذ . [1]

1- سمير يونس صلاح ، سعد محمد الرشيدي : التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر ، ط2 ، الكويت ، 2005م ، ص 130.

4) **الاستنباط** : بعد عرض الدرس وشرح النقاط الأساسية فيه يتوجه المعلم إلى تلاميذه بأسئلة تدور حول الموضوع والهدف منها استنباط القواعد العامة التي يريد تثبيتها في أذهانهم وترتبط هذه الخطوة ارتباطا وثيقا بالخطوة اللاحقة وتعني بها التطبيق .

5) **التطبيق** : يطلب المعلم من تلاميذه تطبيق القواعد والقوانين المستنبطة على الأسئلة الموجهة إليهم أوعلى التمارين المتضمنة في الكتاب المدرسي حتى يتأكد من فهم التلاميذ لهذه المعلومات وتثبيتها في أذهانهم. [1]

نلاحظ من خطوات (**هيربارت**) أن المعلم يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم التي نطلق عليها عملية التلقين غالبا ، حيث يركز المعلم اهتمامه على تحصيل التلاميذ للدرس وتحفيظهم المعلومات ، لذلك نراه يبذل مجهودا كبيرا أثناء الدرس لأنه هو المسؤول الأول عن إلقاء الدرس وربط المعلومات والخبرات بعضها ببعض . ، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي : المعنى الذهني ، اللفظ الذي يؤديه ، الرمز المكتوب .

2-3-1 طريقة تعليم القراءة في الحلقة الثالثة من المرحلة الابتدائية

تتكون هذه الحلقة من الصفين الثالث والرابع ، وتلاميذ هذه الحلقة قد اجتازوا مرحلة الكلمات والجمل ،ونمت ثروتهم اللغوية ، وكسبوا شيئا من مهارات القراءة والكتابة .

خطوات الدرس :

يتبع المدرس الخطوات التالية ، وله أن يتصرف فيها مع المحافظة على الأسس الهامة : كالقراءة السرية ، ومناقشة الأفكار وشرح المفردات اللغوية . [2]

1- سمير يونس صلاح ، سعد محمد الرشيدي : التدريس العام وتدريس اللغة العربية، ص 130

2- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 123.

1- وضـــعية الانطـــلاق : ويكـون بعـرض صـور أو نمـاذج ، أو بإلقـاء أسـئلة علـى التلاميـذ ، تتصـل بموضـوع الـدرس ، والغـرض مـن التمهيـد تهيئـة أذهـان التلاميـذ للموضـوع ، وتوجيـه أفكـارهم إليـه بطريقـة مشـوقة ، تـنقلهم ممـا كـانوا فيـه قبـل دخـول المـدرس. ،مـن أحاديـث ومـزاح وفكاهـات ، إلـى مـا يريـد المـدرس أن يتجهـوا إليـه ويعيشـوا بأفكـارهم فيـه ، وتـنقلهم –كـذلك – مـن الجـو النفسـي الـذي كـان مسـيطرا علـيهم في الحصة السابقة ، إلى الجو النفسي الملائم للدرس الجديد.

ولـيس الغـرض مـن التمهيـد مجـرد الوصـول إلـى عنـوان الـدرس، فهـذا تمهيـد قاصـر متكلـف ، ولكـن الغـرض هـو تحصـيل صـورة عـن الموضـوع فـي أذهـان التلاميـذ وإثـارة نشاطهم الفكري ، وبعث شوقهم إليه

والتمهيد الناجح هو ما يشعر التلميذ بعده بحاجة إلى قراءة الموضوع ليهتدي إلى حل المشكلة التي أثيرت ، أو ليعرف المزيد من التفصيل بعد الإجمال ، أو ليصل إلى الإجابة عن أسئلة وجهها المدرس ، وتعتمد أن يتركها دون جواب .

2-إخراج كتب المطالعة وأقلام الرصاص :

وفـــي هـــذه الفتـــرة يكتـــب المـــدرس علـــى الســـبورة التـــاريخين ، ومـــادة الـــدرس وموضوعه .

3-القراءة الصامتة :

فيـأمر المـدرس التلاميـذ بقـراءة الموضـوع قـراءة سـرية ، ويرشـدهم إلـى الطريقـة الصـــحيحة لهـــذه القـــراءة ، وهـــي أن تكـــون قـــراءة بـــالعين فقـــط دون همـــس أو تحريك شفة ، ويأمرهم كذلك بوضع خطوط بأقلام الرصاص تحت الكلمات الصعبة وأن يقرءوا قراءة فهم، ليستطيعوا الإجابة عما يوجه إليهم من الأسئلة .[1]

1- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 122.

4- مناقشة الأفكار العامة :

وطريقتها : أن يلقي المدرس على التلاميذ الأسئلة ، حول الأفكار البارزة في الموضوع وذلك بعد الفراغ من القراءة الصامتة .

والغرض من هذه المناقشة أن يختبر المدرس مدى مافهمه التلاميذ مستقلين ، وأن يحرص التلاميذ على الفهم في أثناء القراءة الصامتة ، ويراعي في هذه المناقشة أن تتناول النواحي الواضحة في الموضوع . وألا تستغرق وقتا طويلا . [1]

5- شرح المفردات اللغوية :

وطريقة الشرح متنوعة : فقد يكون الرسم ، أوعرض الصور ، أو عرض النماذج كافيا لتوضيح المعنى ، ومن الطرق لهذا الشرح وضع الكلمة في جملة تساعد على توضيحها ، وعرض الجملة على التلاميذ ، ثم سؤالهم عن معنى الكلمة في هذه الجملة ، ومطالبتهم أحيانا باستخدام الكلمة في جمل من إنشائهم ، ثم كتابة الكلمة ومعناها على السبورة بإملاء أحد التلاميذ ، ثم تكليف تلميذ آخر قراءة ماكُتب ،وقد سبق أن ذكرنا أن هذه الطريقة مبنية على أساس نفسي ، هو فهم الجزء في ضوء الكل ، ثم يسأل التلاميذ عما عسى أن يكون لديهم من كلمات صعبة ، غير ماكتب على السبورة ، ويشرحها بالطريقة السابقة ، ويلاحظ في شرح اللغويات عدم التقيد بمعناها الوارد في المعجمات ، بل يكتفي بما يوضحها توضيحا يساعد على فهم العبار[2] .

6 - القراءة الجهرية الأولى :

ويبدؤها المدرس فيقرأ أمام التلاميذ ، ويطلب إليهم حسن الإنصات ليحاكون في القراءة ، ثم يطلب من أحد التلاميذ القراءة ، ويحسن البدء بأقدر التلاميذ .

1- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 123.

2- سمير عبد الوهاب وآخرون : تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ، ص 85 .

وبعد قراءته مقدارا مناسبا ، يجلس ويقرأ غيره بحيث تكون القراءة متتابعة ، ثم يتلوه ثالث وهكذا حتى ينتهي الموضوع ، أو الجزء المطلوب قراءته .

ويلاحظ أن تمضى هذه القراءة الأولى للموضوع بدون تصحيح الأخطاء التي تقع من التلاميذ ، إلا إذا كان الخطأ مخلا بالمعنى ، وذلك لتهيئة جو يسوده الهدوء والصمت ، فيستطيع التلاميذ متابعة القارئ وفهم الموضوع فهما دقيقا شاملا

7- القراءة الجهرية الثانية :

يلاحظ أن عدم تصحيح الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في القراءة الجهرية الأولى ، قد يثير في نفوس التلاميذ الأقوياء المتيقظين نوعا من القلق والشك ولعلهم سييؤن الحكم على مدرسهم ، ويضنون بع غفلة ، أو عدم احتفال بالدرس ولكي يسترد المدرس ثقتهم به ، ويستعبد مكانة في نفوسهم ، ويبدء هذا الوهم الخاطئ ، يقول لهم قبل القراءة الجهرية الثانية :

إخوانكم الذين قرء وا الموضوع قد أخطئوا كثيرا ، ونريد الآن أن نعيد قراءة الموضوع قراءة جيدة خالية من الخطأ ، ثم يطلب إلى مجموعة أخرى من التلاميذ ، واحدا بعد الآخر ، العودة إلى قراءة الموضوع ، أو الجزء الذي قرئ على النمط السابق ، مع العناية بتصحيح الأخطاء في هذه المرة .

8 - مناقشة الأفكار الجزئية :

وتكون بتوجيه طائفة من الأسئلة ، تتناول الموضوع ، أو الفقرة المقروءة ، وذلك عقب القراءة الثانية، والغرض من هذه المناقشة، اختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع ، واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير ، وتجديد نشاط التلاميذ ، ودفع السأم والملل عنهم ، بتنويع العمل في الدرس ، وعرضه في ألوان مختلفة [1].

1- عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 126.

ولإثارة التلاميذ في هذه الخطوة ، وبعث انتباههم إليها ، ينبغي أن تشمل هذه المناقشة أسئلة في الصورة المرسومة في الكتاب ، وذلك بأن يوجه المدرس أنظار التلاميذ إلى هذه الصورة ، ويلقي عليهم أسئلة تختبر ملاحظتهم وخبرتهم ، وقدرتهم على تبين أجزاء الصورة ودلالتها ومدى وفائها بتوضيح فكرة الموضوع ، كما ينبغي أن تشمل هذه المناقشة أسئلة غير مباشرة ، تثير تفكير التلاميذ ، وتتحدى ذكاءهم فلهذا النوع من الأسئلة أثر طيب في الأذهان ، وإثارة المنافسة بين التلاميذ ، وإحياء الدرس بوجه عام ، وإذا كان الوقت يتسع لقراءة ثالثة ، أجل هذا النوع من الأسئلة إلى ما بعد هذه القراءة الثالثة .

وتعد هذه المناقشة ناجحة إذا تكلفت بشرح أفكار الموضوع وما يتصل به من معلومات مختلفة .

9-*التلخيص :*

يطلب المدرس من التلاميذ تلخيص الموضوع شفهيا ، بحيث يلخص كل تلميذ فقرة ، وقد يستغنى عن هذه الخطوة اكتفاء بالأسئلة الجزئية الشاملة

10- تمثيل الموضوع :

إذا أمكن تحويل الموضوع إلى حوار تمثيلي قام التلاميذ بتمثيله أو تمثيل بعضه ، وذلك في نهاي الحصة . [1]

وخلاصة القول أن تبنى هذه الاستراتيجيات في تعليم القراءة . يستدعي تأهيلا كافيا للمعلمين والتزامهم بتنفيذ مراحلها بشكل دقيق وبذل الجهد الكافي في عمليات التحليل والتجريد والتركيب لكي تؤدي هذه الاستراتيجية ثمارها وتحقق أهداف تعليم القراءة كما يراد منها .

1- عبد العليم ابراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 126.

* **طريقة تصحيح الخطأ للتلميذ :**

1- بعد أن ينتهي من قراءة الجملة التي وقع الخطأ في إحدى كلماتها ، نطلب منه إعادتها ، مع تنبيه على موضع الخطأ ، ليتداركه ، فإذا نطق التلميذ مثلا : وكان الحارسَ واقفا أمام الباب (خطأ في الحركة الاعرابية) نقول له :

أعد هذه الجملة ، وتأمل كلمة " الحارس " .

2- ومن طرق التصحيح الاستعانة ببعض التلاميذ ، لإصلاح الخطأ لزملائهم القارئين .

3- ومن الطرق أيضا أن ينطق المدرس نفسه بالجملة صوابا ، ويطلب من التلميذ محاكاته .

4- أن يصوغ المدرس سؤالا في هذه الجملة . التي وقع فيها الخطأ بحيث يتضمن الكلمة التي أخطأ فيها التلميذ ، كأن يقول له : أين كان الحارس واقفا ؟ على أنه ينبغي أن ينوع المدرس في طريقة الإصلاح ، فلا يلتزم طريقة واحدة ، وأن يستعمل الحكمة واللباقة في طريقة الاستعانة بالتلاميذ ، حتى لا يترتب على ذلك نتائج سيئة ، في علاقة التلاميذ ، بعضهم ببعض . [1]

كما ينبغي ألا نسرف على القارئ ، فتقاطعه عند سبق اللسان ، أو عند تحريف لا يضر المعنى ، ولا أن تقف طويلا مع المبتدئين في المسائل الدقيقة مثل طريقة الأداء الممنوع لتمثيل المعنى ، وسوء طبع الكتب الحالية وعدم وفاء الضبط فيها ، يدعونا إلى عدم الإكثار من مقاطعة القارئين .

1- منصور حسن الغول ، مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها ، دار الكتاب الثقافي ، ص 181

تسجيل الكلمات اللغوية على السبورة :

1- المفردات التي نشرح للتلاميذ بعرض مدلولاتها عرضا حسيا ، لا داعي إلى تسجيلها على السبورة ، لأن التلاميذ يرون رأي العين ما ترمز إليه الكلمة

2- المفردات المتوسطة الصعوبة لا داعي إلى شرحها أو تسجيلها .

3- الكلمات الصعبة التي تتكرر عدة مرات في القطعة ، لا داعي إلى تسجيلها على السبورة لأن تكرارها كفيل بتثبيت معناها في الذهن بعد شرحها .

4- الكلمات المشروحة في هامش الصفحة ، يكتفي بمناقشة معناها شفهيا ، ولا داعي إلى تسجيل معناها على السبورة.

5- الكلمات التي تسجل مع شرحها على السبورة ، هي تلك الكلمات التي يتوقف على فهمها فهم العبارة التي وردت بها . [1]

2 -3-2 الخطوات المتبعة في انجاز درس القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات:

قبل الشروع في تقديم الدرس على المعلم أن يعد مسبقا خطة يتناول فيها جملة من الخطوات تساعده أو تيسر له شرح الدرس يستهلها بي .

1-**مرحلة الانطلاق** : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار أسئلة وجيهة للوصول إلى موضوع الوحدة أو الإشارة إلى حدث أو مناسبة لها صلة بالموضوع ، ثم بعد ذلك يطلب من التلميذ فتح الكتب وملاحظة الصور المرافقة إن وجدت واستنطاقها بمعنى إشارة نقاشا قصير حول الموضوع . [2]

1- ينظر: منصور حسن الغول ، مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها ، ص2 18.

2- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دارالهدى للطبع ،2012، الجزائر، ص 113.

2- مرحلة بناء التعليمات : وهذه المرحلة مقسمة إلى قسمين القسم الأول يسمى " يفهم المسموع " ويتم فيه قراءة النص قراءة نموذجية بالتنغيم المطلوب من طرف المعلم بحيث تكون الكتب في هذه الحالة مغلقة ويتبع المعلم هذه القراءات بأسئلة يوجهها إلى المتعلمين كأن يطلب منهم تحديد موضوع النص ومن خلال صياغة السؤال على النحو الآتي: ما موضوع النص ؟

ثم بعد ذلك ينتقل المعلم إلى القسم الثاني من المرحلة الثانية وهي القراءة فهنا يطلب المعلم من المتعلمين إعادة فتح الكتب وقراءة النص قراءة صامتة ، ثم بعد ذلك يتداول جميع المتعلمين على قراءة فقرات النص قراءة مسترسلة سليمة باحترام علامات الوصل وعلامات الوقف حيث يتدخل المعلم من حين إلى آخر لتذليل بعض الصعوبات القرائية اللفظية والمعنوية التي تعيق المتعلم في أدائه كشرح المفردات ، ومقاومة التعثر وتصحيح النطق مع توظيف بعض الكلمات في جملة ، كما يقوم أيضا باختبار أسئلة دقيقة حول كل فقرة لمناقشة محتوى النص ، والوصول بالمتعلمين إلى الفهم واستخلاص الأفكار الأساسية [1].

وذلك بهدف اختيار فهم التلميذ ومعرفة أن ترسخت المعلومة وتحققت الكفاءة المستهدفة ويتجلى ذلك في اقتراح عنوان بديل للنص ، أو إعطاء فكرة عامة واستخراج بعض القيم والسلوكيات الإيجابية أو السلبية ، أو بعض الحكم والأقوال المأثورة ، ثم يأتي عنصر هيكلة النص فهنا يكلف التلميذ باستخراج الفكرة العامة للنص والأفكار الرئيسية لكل فقرة مع استخلاص الفكرة أو العبرة من خلال النص . [2]

وينتهي هذا بمطالبة المتعلمين بالقيام ببعض الألعاب القرائية

1- اللجنة الوطنية للمناهج ، دليل المعلم ، للسنة الخامسة ابتدائي ، ص 9 .

2- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 114

أ-إعادة قراءة نص فقرة مختارة مع تعويض بعض المفردات بمفرداتها أو أضداد مع تغيير ما يجب تغييره.

ب- تحويل نص الفقرة من المذكر إلى المؤنث أومن الجمع إلى المفرد أو المثنى والعكس كذلك.

ج- نسخ حوار على منوال ما ورد في النص . [1]

3 - مرحلة استثمار المكتسبات : وفي هذه المرحلة يكلف المعلم متعلميه بانجا ز بعض التمارين الموجودة في الكتاب ومثال على ذلك " كأن يطلب من التلميذ تلخيص أفكار النص مع إبداع رأيه حول مضمون النص " ويختم المعلم درسه هذا بقراءة ختامية من طرف تلميذ أو اثنين مجدين .

إذن نستنتج أن تدريس القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- التعرف على موضوع النص وعلى الجوانب المعالجة فيه .
- التعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين ، الفقرات ...).
- عرض الفهم ومقارنته بفهم الآخرين .
- تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي في مضمون النص .
- توفير فرص القراءة للتوصل إلى الاسترسال وتبين المعاني العميقة وهيكل النص [2]

1- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 114.

2- نفسه ، ص 115

مما تعرضت اليه في هذا المبحث يتضح لي أن القراءة تصنف إلى عدة أنواع من حيث الأداء قراءة صامتة وقراءة جهرية ومن حيث الغرض إلى قراءة سريعة وعاجلة ، قراءة للمتعة وقراءة تحصيلية ، وترتكز القراءة بصفة عامة إلى أبعاد معينة ولا يمكن الاستغناء عن واحد منها، و أبعاد القراءة تتمثل أولا في التعرف ، أي التعرف على الحروف والكلمات ،ثم النطق وهذا بتعويد الطفل منذ الصغر على نطق الكلمات بطريقة صحيحة كذلك الحروف ، وعدم الاستهزاء بالطفل الذي يخطئ في اللفظ ، وعدم التوجه إليه بالنصح العنيف أو العقاب الشديد على خطئه ، أما البعد الثالث فهو الفهم أي الربط بين مجموع الكلمات والمعنى الكلي لها ، ثم يأتي النقد وتتمثل عملية النقد بإبداء الرأي الشخصي والمناقشة والتفسير والموازنة بين الآراء المختلفة . أما حل المشكلات فهو الحل بعد فهم المقروء بكل أبعاده ، ويمكن للقارئ أن يستغل مادة القراءة في حل مشكلاته اليومية ، وأخيرا التطوير وذلك من خلال قراءة القوانين التي لابد من قراءتها والاطلاع حتى يتم التطور بأسلوب علمي ، هنا تكمن أهمية القراءة في الابداع والتطور والتطوير ، وتطرقت في هذا المبحث إلى استراتيجيات القراءة فالطرق قد تطورت من سنوات سابقة إلى يومنا هذا ، أما الخطة الناجحة والتي لابد من المعلم تتبعها هي : أولا التمهيد للدرس أو وضعية الانطلاق ويكون بعرض صور أو بإلقاء أسئلة تتصل بموضوع الدرس والهدف من التمهيد هو توجيه أفكار التلاميذ إلى المعلم وبعدها إخراج الكتب ثم يأمرهم بالقراءة الصامتة فهي مهمة جدا ، وبعدها مناقشة الأفكار والقراءة الجهرية لكشف الأخطاء للتلاميذ وفهم الموضوع فهما دقيقا لكي يقوم بتلخيصه .

خلاصة الفصل :

تطرقت في هذا الفصل إلى مهارة القراءة التي تعد من أهم مواضيع التعلم حيث حاولت إعطاء بعض التعريفات لها واستنتجت بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ وتفسير معناها ، وتطرقت إلى أهدافها حيث أن للقراءة عدة أهداف بالنسبة للفرد والمجتمع أنها فن من الفنون الجميلة ، ومن أهدافها الهامة ، خلق المجتمع القارئ وتنمية مهارات التفكير والتعبير ، ومن مراحلها نجد : الاستعداد للقراءة ، والبدء في تعليمها ، وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات وتطرقت أيضا إلى عوامل الاستعداد للقراءة ومن عواملها النمو العقلي وهو عاملا مهما من عوامل الاستعداد للقراءة وهو يرتبط بالذكاء وهو العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره ، ثانيا نجد النمو اللغوي ، حيث تقوم على أساس الارتقاء المعرفي فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره إلا بعد أن تكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه . أما الاستعداد الجسمي فهو يدعو إلى أن القراءة تعتمد على استخدام الحواس في الإبصار والاستماع والنطق ، كما تطرقت أيضا إلى أنواع القراءة ، حيث تنقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها القراءة من حيث طبيعة الاداء وهي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ، وهناك أنواع القراءة من حيث الغرض فوجدنا أن هناك ست أنواع ، أولها القراءة السريعة العاجلة وذلك بإلقاء لمحة عامة حول موضوع معين ، ثانيا قراءة لتكوين فكرة عامة هدفها استخلاص الأفكار وتدوين الملاحظة كذلك القراءة التحصيلية وهنا وجب الفهم والالمام بجوانب النص المقروء والتريث في القراءة . أما النوع الرابع فهي قراءة لجمع المعلومات ، والنوع الخامس وهي قراءة المتعة سيمتها التعمق والتفكير والقراءة السادسة والأخيرة فهي القراءة النقدية التحليلية ميزتها تكون متأنية صاحبها ذو خلفية نقدية ناقدة ، وكذلك هناك أبعاد معينة لعملية القراءة ، ومجرد الاستغناء

عـن واحـد منهـا فـإن هـذه العمليـة لا تـؤدي وظيفتهـا علـى الوجـه الأكمـل وأبعـدها تتمثـل فـي : التعـرف ، النطـق ، الفهـم ، النقـد ، حـل المشـكلات ، التطـور كمـا تطرقـت إلـى اسـتراتيجيات القـراءة أي الخطـة التـي يرسـمها المعلـم لنفسـه ولا يحيـد مـن جانـب مـن جوانبهـا لأنهـا تكـون متكاملـة البنـاء ، وهـذا التكامـل هـو الـذي يـؤدي إلـى تحقيـق الأهـداف المرجـوة بالكامـل ، فـالمعلم النـاجح هـو الـذي يجعـل خطـة فـي سـير درسـه ، ولـيس بشـرط أن توضـع الخطـة فـي حجـرة الدراسـة بـل تبـدأ الاسـتراتيجيات قبـل الدراسة .

الفصـــل الثـــاني :

الجانب الميداني

تمـهيـد :

بعـــد أن تطرقـــت فـــي الفصـــل النظـــري إلـــى المفـــاهيم المتعلقـــة بـــالقراءة واسـتراتيجياتها ، سـأختبر فـي هـذا الفصـل مـدى تطـابق الجانـب النظـري مـع الجانـب العملـي ، ولإلمـام أكثـر بالجانـب التطبيقـي للدراسـة ،ارتأيـت أن أتنـاول مـن خـلال هـذا الفصـل كـل منوعينـة الدراسـة مجتمـع ، وكـذلك الأداة المسـتخدمة كمـا سـيتم عـرض وتحليـل وتفسـير ومناقشـة نتـائج الدراسـة ، وعلـى هـذا الأسـاس تـم تقسـيم هـذا الفصـل إلى مبحثين :

المبحـــث الأول : تقـــديم برنـــامج الســـنة الثالثـــة ابتـــدائي والاجـــراءات المنهجية للدراسة .

1-1: تقـديـم برنـامـج السنة الثـالثة ابتدائـي .

التـدرج أو التوزيـع السـنوي للسـنة الثالثـة ابتـدائي " الجيـل الثـاني " يبـدأ توزيـع المـنهج الخـاص بالصـف الثالـث الابتـدائي مـن شـهر سـبتمبر وينتهـي فـي شـهر جـوان وسـوف يحصـل المتعلمـين علـى الاجـازات الخاصـة بعطلـة الشـتاء ، وأيضـا فصـل الربيـع ، ويمكـن للمـتعلم والمعلـم ، التعـرف علـى توزيـع المـنهج التعليمـي فـي كـل المـواد ، ويجـب علـى المعلمـين والمتعلمـين اجـراء عـدد مـن المراجعـات فـي نهايـة كـل شهر حتي يتم اختبار مستوى المتعلم والوقوف على نقاط الضعف لديه [1].

1- اللجنـــة الوطنيـــة للمنـــاهج : منـــاهج م رحلـــة التعلـــيم الابتـــدائي ، وزارة التربيـــة الوطنيـــة ، 2016

مدرسة المغرب العربي

الأستاذ : دحماني عبدالحكيم

التوقيـــــت الاسبـــــــوعي

السنة الدراسية : 2017 / 2018

القسم السنة الثالثة ابتدائي

زمن الحصة / د		45	45	45	45	45	45	45
الأيام	الفترة	من – 8 سا ---------- إلى - 11:15 سا				من – 8 سا -- إلى - 14:15 سا		من – 14:30 سا - إلى - 15:15 سا
الأحـــــــد		تربيـــة اسلامـــية	رياضـيات	فهم المنطوق	تعبير شفهي تعبير ودراسة صيغة	رياضيات	التعبير الشفهي التدريب على الانتاج الشفهي	تربية فنية وتشكيلية
الاثنـــــين		فرنســـية	رياضـــيات	قراءة وفهم النص مع تطبيقات تتعلق بالفهم والتوظيف	تربية علمية	القراءة والظاهرة التركيبية التعرض الضمني للظاهرة النحوية ، نشاط كتابي		معالجة بيداغوجية
الثـــلاثاء		رياضيات	القراءة والظاهرة الصرفية التعرض الضمني للظاهرة الصرفية ، نشاط كتابي		فرنسية			
الأربـــعاء		القراءة والظاهرة الاملائية التعرض الضمني للظاهرة الاملائية ، نشاط كتابي		فرنســـــــية		تربية مدنية	رياضيات	تاريخ وجغرافيا
الخمـــيس		تربية اسلامية	رياضيات	التعبير الكتابي التدريب	تربية علمية	محفوظات	تربية بدنية 60 د	معالجة بيداغوجية

انشطة قسم السنة الثالثة

النشاط	اللغة العربية	رياضيات	تربية علمية	تربية اسلامية	تربية مدنية	تاريخ و جغرافيا	تربية فنية وتشكيلية	تربية بدنية	فرنسية	معالجة بيداغوجية		المجموع	الفريق التربوي
عدد الحصص	12	06	02	02	01	01	01	01	04	02		**32**	01
زمن الحصة	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د			
الحجم	**09 سا**	**04 سا و 30 د**	**01 سا و 30 د**	**01 سا و 30 د**	**45 د**	**45 د**		**45 د**	**03 سا**	**01 سا و 30 د**		**24 سا**	**02**

قسم السنة الثالثة ــب- ، مدرسة المغرب العربي ، بلدية بن سرور

*** تدريس حصص اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي (الجيل الثاني).**

*** الحصة الأولى : 45 د**

- فهم المنطوق .
- فـتح كتـب القـراءة والتعبيـر الحـر عـن الصـورة تحـت عنـوان (أشـاهد وأتحـدث)، وطرح أسئلة لاستنطاقها .
- قراءة نص فهم المنطوق من طرف المعلم .
- التفاعـل مـع أحـداث قصـة فهـم المنطـوق مـن حركـات وتغييـر فـي الصـوت رفعـه وخفضه حسب أحداث النص من أجل تشويق وتفاعل المتعلم معه .
- طرح أسئلة حول النص المنطوق لإدراك مدى الفهم والا ستعاب له .
- تلخيص القصة فهم المنطوق أو تمثيل أدوارها من طرف المتعلمين .

*** الحصة الثانية : 45 د**

- تعبير شفهي : انتاج شفهي (الانتاج الشفهي).
- استغلال كتاب القراءة تحت عنوان (أنتج شفهيا).

مشاهدة الصور والتعبير عنها .

- طرح أسئلة موجهة لاستنطاق الصور .
- مـن خـلال النقـاش مـع المتعلمـين كتابـة ملخـص قصـير عـن الصـور والتسـاؤلات على السبورة [1].
- نختم الحصة بالقراءة لهذا الملخص .

*** الحصة الثالثة (45د).**

- تعبير شفهي : دراسة الصيغ .

1- ينظـر: بـن الصـيد بـو رنـي سـراب ، حلفايـة داود وفـاء : دليـل اسـتخدم كتـاب اللغـة العربيـة ، السـنة الثالثـة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2017 -2018 ، ص 57 ، ص58

- استغلال كتاب القراءة تحت عنوان (استعمل الصيغ)
- قراءة هذه الصيغ من كتاب القراءة ثم كتابتها على السبورة .
- قراءة الجمل التي تحتوي هذه الصيغ من الكتاب .
- طرح أسئلة قصد توظيفها في جمل .
- قراءة لهذه الصيغ .
- مشاهدة الصور التي أسفل الصيغ و التعبير عنها باستعمال الصيغ
- تطبيق : استغلال كراس الأنشطة بعد الشرح والتوضيح .
- الاجابة الجماعية على السبورة .

*** الحصة الرابعة (45د) .**

- قراءة : قراءة (أداء وفهم وشرح وإثراء).
- استغلال كتاب القراءة .
- ملاحظة الصورة المصاحبة للنص والتعبير عنها .
- غلق الكتب والقراءة المثالية من طرف المعلم .
- فتح الكتب والقراءة الصامتة للنص .
- طرح أسئلة حول القراءة الصامتة للنص لإدراك مدى فهم النص .
- توزيع القراءة على المتعلمين والبدء بالنجباء .
- قراءة النص فقرة فقرة واعطاء فرصة لأكبر عدد من التلاميذ للقراءة .
- شرح الكلمات الصعبة والجديدة وتوظيفها في جمل .
- تختم الحصة بالقراءة المثالية للنص .[1]

1- المعلم يحي بن سليمان ، مدرسة الشهيد كرومي بن كروم زاوية الدياغ ، أدرار ، الجزائر .

*** الحصة الخامسة (45د) .**

- تطبيــق وكتابــة (خــط) اســتغلال كــراس القســم وكــراس الأنشــطة تحــت عنــوان (أفهم النص) .
- شرح التمرين والإجابة على كراس الأنشطة .
- التصحيح الجماعي على السبورة .
- استغلال السبورة لكتابة جملة أو فقرة حسب مستوى التلاميذ .
- اســتعمال كــراس القســم لكتابــة مــا هــو علــى الســبورة بعــد الشــرح والتوضــيح مــن طرف المعلم ثم تصحيح الكراريس .

*** الحصة السادسة :(45د) .**

- قراءة وتراكيب نحوية .
- استغلال كتاب القراءة .
- قـراءة الـنص فقـرة فقـرة مـن طـرف المتعلمـين والتركيـز علـى الـذين لـم يسـعفهم الحـظ في الحصة السابقة .
- التطرق للظاهرة النحوية من كتاب القراءة تحت عنوان (أتعرف على .)
- طرح أسئلة هادفة لاكتشاف الظاهرة المراد دراستها .
- مناقشة الظاهرة بطريقة مبسطة حتى يفهمها المتعلم دون التعمق فيها .
- إعطاء أمثلة على ذلك من طرف المتعلمين بتوظيفها في جمل .[1]

*** الحصة السابعة :(45د).**

- تطبيق .
- ينجز على كراس الأنشطة من عنوان (أوظف ...)

1- بن الصيد بو رني سراب ، حلفاية داود وفاء : دليل استخدم كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ص 8.

- قراءة للتمرين مع الشرح والإجابة عليه .
- التصحيح الجماعي على السبورة .
- إذا سمح الوقت تختم الحصة بقراءة النص .

*** الحصة الثامنة :(45د).**

- تعالج في هذه الحصة الظاهرة اللغوية (إملاء أو صرف بالتناوب كل أسبوع).
- قراءة ومعالجة الظاهرة الإملائية :(إملاء) تجرى في الأسبوع الأول (45د).
- استعمال كتاب القراءة .
- توزيع القراءة على المتعلمين .
- التطـرق للظـاهرة الإملائيـة المـراد دراسـتها وذلـك بطـرح أسـئلة هادفـة ،(أكتشـف وأستعمل ...).
- مناقشـة الظـاهرة وشـرحها والتعـرف عليهـا بطريقـة مبسـطة حتـى يفهمهـا المتعلمـين دون التعمق فيها . [1]

*** الحصة التاسعة :**

- تعـالج فـي هـذه الحصـة تطبيقـات للظـاهرة اللغويـة (إمـلاء أو صـرف بالتنـاوب كـل أسبوع).
- تطبيقات (45د).
- استغلال كراس الأنشطة تحت عنوان (أوظف).
- قراءة للتمرين مع الشرح والإجابة عليه . [2]

1- المعلم يحي بن سليمان ، مدرسة الشهيد كرومي بن كروم زاوية الدياغ ، أدرار، الجزائر

2- بـن الصـيد بـو رنـي سـراب ، حلفايـة داود وفـاء : دليـل اسـتخدم كتـاب اللغـة العربيـة ، السـنة الثالثـة مـن التعلـيم الابتدائي ص 94 .

- التصحيح الجماعي على السبورة .

- كما يمكن أن تختم الحصة بقراءة نص القراءة وهذا حسب مستوى المتعلمين.

*** الحصة العاشرة :(45د).**

- محفوظات .

- استغلال كتاب القراءة تحت عنوان (حلوا الكلام).

- التعبير عن الصورة المصاحبة للمقطع .

- قـــــــــراءة مثاليـــــــــة للمقطـــــــــع مـــــــــن طـــــــــرف المعلـــــــــم

- توزيع القراءة على المتعلمين وطرح أسئلة للفهم .

*** الحصة الحادية عشر :(45د) .**

- قراءة :(قراءة لأداء الشرح والفهم).

- تخصـص هـذه الحصـة فـي قـراءة الـنص والتعمـق فـي أفكـاره ومعاينـة ومراجعـة الظواهر اللغوية المدروسة في المقطع .

- توزيع القراءة على المتعلمين الذين لم يسعفهم الحظ في الحصص السابقة

- الحـرص أثنـاء القـراءة علـى الأداء الجيـد مـع احتـرام قواعـد القـراءة من(نقـط وفواصل وعلامات استفهام وتعجب).

- التعرض لظواهر اللغة المدروسة والتعرف عليها أثناء القراءة (مرجعتها).

- تختم الحصة بالقراءة المثالية للنص .

*** الحصة الثانية عشر(45د).**

- قراءة أداء وفهم +تعبير كتابي .

- استغلال كتاب القراءة . [1]

1- ينظـر : بـن الصـيد بـو رنـي سـراب ، حلفايـة داود وفـاء : دليـل اسـتخدم كتـاب اللغـة العربيـة ، السـنة الثالثـة من التعليم الابتدائي ص 95 .

- القراءة المثالية للنص .
- توزيع القراءة على المتعلمين .
- مناقشة وشرح وتوضيح للنص بتنويع الأسئلة .
- استغلال كراس الأنشطة تحت عنوان (أتدرب على التعبير الكتابي).
- قراءة للقصة من طرف المعلم .
- توزيع القراءة على المتعلمين .
- مناقشة وشرح وتوضيح لنص الأقصوصة في نفس الصفحة والعنوان (أتدرب على التعبير الكتابي) يتم الإجابة عن الأسئلة بعد الشرح والتوضيح لها .
- التصحيح الجماعي على السبورة .
- نختم الحصة بالقراءة لنص القراءة . [1]

***اسبوع ادماج :**

- ينجز هذا النشاط خلال أسبوع في حصص اللغة العربية .
- استغلال كراس الأنشطة تحت عنوان (أقيم تعلما تي).
- يقسم المعلم هذه الأنشطة خلال أسبوع وينجز هذه التمارين .
- استغلال كتاب القراءة وقراءة النص مع نص قصة التعبير الكتابي من طرف المتعلمين .
- في اليوم الأخير من أسبوع الإدماج يستغل في الكتابة (خط)على كراس القسم . [2]

1- بن الصيد بو رني سراب ، حلفاية داود وفاء : دليل استخدم كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ص 95 .

2- المعلم يحي بن سليمان ، مدرسة الشهيد كرومي بن كروم زاوية الدياغ ، أدرار ، الجزائر .

1-2: حـــدود الـدراســة .

1-2-1 الدراســـة الاســـتطلاعية : إن الدراســة الاســتطلاعية مهمــة وأساســية لكــل بحــث فهــي " تهــدف أساســا إلــى الاســتطلاع أو الكشــف عــن الظــروف المحيطــة بالظــاهرة ، موضــع الدراســة والتعــرف علــى أهــم الفــروض التــي يمكــن إخضــاعها للبحـث العلمـي الـدقيق أو ليـتمكن الباحـث مـن صـياغة المشـكلة صـياغة دقيقـة تمهيـدا لبحثـه بحثـا معمقـا فـي مرحلـة تاليـة ، وفـي الغالـب فـإن الدراسـة الاسـتطلاعية تخلـو من الفروض " . (1)

والدراسة الاستطلاعية لها عدة أهداف نذكر منها ما يلي :

- التأكد من صلاحية المنهج المستخدم في الدراسة .
- التأكد من ملاءمة وصلاحية طرق اختيار المبحوثين أو عينة البحث .
- ممارسة تطبيق الاختبارات والمقاييس وتحديد صعوبات التطبيق مع محاولة إيجاد الحلول المناسبة .
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات قصد تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الاستطلاعية .
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من الوقت .
- التأكد من الخصائص السكومترية لأدوات جمع البيانات .
- تجريـب الطرائـق الإحصـائية للتأكـد مـن صـلاحية اسـتخدامها فـي تحليـل البيانـات التي يتم جمعها .
- تعديل خطة الدراسة الميدانية أو تعديل بنود أدوات جمع البيانات أو الزمن (2)

1- منسـي محمـود عبـد الحلـيم : منـاهج البحـث العلمـي فـي المجـالات التربويـة والنفسـية ، دار المعرفـة ، 2003 ، ص 61 .

2- نفسه : ص 62

المحدد لها أو تغيير الطرق الإحصائية بما يتناسب ويتفق مع طبيعة الدراسة

1-2-2: مكـــان إجـــراء الدراســـة الاســـتطلاعية وزمانهـــا : تـــم إجـــراء الدراســـة الاستطلاعية بمدرستين في بلدية بن سرور .

هما: " مدرسة المغرب العربي " و " مدرسة البختي محمد " .

1/ المدرسة الابتدائية المغرب العربي :

وهـــي مدرســـة ابتدائيـــة ببلديـــة بـــن ســـرور " حـــي الميكانيـــك " أجريـــت فيهـــا الدراســـة الاستطلاعية في شهر جانفي 2018.

والجدول التالي يوضح أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى .

*** جدول رقم (1) : أفراد عينـة الدراسة الاستطلاعية الأولـى .**

الابتدائية	المغرب العربي
عدد المعلمين	11
عدد المتعلمين	414
عدد المتعلمين في مرحلة الثالثة ابتدائي	74

وعـدد المتعلمـين فـي مرحلـة الثالثـة لهـذه المدرسـة مـوزعين إلـى قسـمين والجـدول التالي يوضح توزيعهم .

1- مدرسة المغرب العربي ، حي الميكانيك ، بلدية بن سرور ، ولاية مسيلة .

***جدول رقم (2) : توزيع أفراد المرحلة الثالثة ابتدائي**

القسم (أ)	36
القسم (ب)	38
المجموع	**74**

2/ الدراسة الاستطلاعية الثانية :

2-1 المجـال المكـاني : مجتمـع هـذه الدراسـة يشـمل معلمـين ومعلمـات السـنة الثالثـة الابتدائي في ابتدائية " البختي محمد " بن سرور .

2-1-2 المجـــال الزمـــاني : أجريـت هـذه الدراسـة فـي نهايـة شـهر جـانفي وبدايـة شـهر فيفـري 2018 ، حيـث قمـت بزيـارة للمؤسسـة التربويـة وحضـور مجموعـة مـن الحصـص المخصصـة للقـراءة فـي قسـم مـن أقسـام الثالثـة ابتـدائي لأتمكـن مـن ملاحظة وجمع المعلومات ، ومعرفة خطة تدريس حصة القراءة .

2-1-3 المجـــال البشـــري : تشـمل معلمـون ومعلمـات السـنة الثالثـة مـن التعلـيم الابتدائي .

***جدول رقم (3): أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية**

المدرسة	البختي محمد
عدد المعلمين	08
عدد المتعلمين	206

1- مدرسة محمد البختي ، حي الاستقلال ، بلدية بن سرور ، ولاية مسيلة .

***جدول رقم (3): أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية**

المدرسة	البختي محمد
عدد المعلمين	08
عدد المتعلمين	206

وعـدد المتعلمـين فـي مرحلـة الثالثـة لهـذه المدرسـة "71" مـوزعين إلـى قسـمين والجـدول التالي يوضح توزيعهم .

*** جدول رقم (04): توزيع أفراد المرحلة الثالثة ابتدائي .**

القسم (أ)	35
القسم(ب)	36
المجموع	**71**

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- صلاحية المنهج المستخدم في الدراسة .
- تم التأكد من الطريقة المناسبة لاختيار أفراد عينة البحث .
- تم تحديد ما تستغرقه الدراسة من وقت .
- تم التأكد من وجود تلاميذ يعانون من عسر القراءة .
- تم التأكد من أن هناك بعض استراتيجيات للمعلمين تجعل المتعلم يحب القراءة

1- مدرسة محمد البختي ، حي الاستقلال ، بلدية بن سرور ، ولاية مسيلة .

العينـــة : هـي مجتمـع الدراسـة الـذي تجمـع منـه البيانـات الميدانيـة وهـي تعتبـر جـزءا مـن الكـل ، بمعنـى أنـه تؤخـذ منـه مجموعـة مـن أفـراد المجتمـع علـى أن تكـون ممثلـة للمجتمـع لتبنـى عليهـا الدراسـة ، فالعينـة إذن هـي جـزء معـين أو نسـبة معينـة مـن أفـراد المجتمع الأصلي .[1]

وقـد اعتمـدت فـي دراسـتي علـى العينـة العشـوائية ، وشـملت عينـة البحـث معلمـون ومعلمات السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية وذلك في "12" ابتدائية

ويشـمل المجتمـع الأصـلي الـذي أخـذت منـه عينـة البحـث ثلاثـون (30) معلـم ومعلمـة مـن المرحلـة الثالثـة لتعلـيم الابتـدائي ببلديـة بـن سـرور مـوزعين علـى 12 مدرسـة ابتدائية والجدول التالي يوضح ذلك .

***جـدول رقـم (05) : توزيـع أفـراد المجتمـع الأصـلي حسـب أسـماء المـدارس المعنية وعدد المعلمين والمتعلمين في المرحلة الثالثة ابتدائي.**

1- رشـيد زرو اتـي : منهجيـة البحـث العلمـي فـي العلـوم الاجتماعيـة ، دار الكتـاب الحـديث ، الجزائـر ، د.ط ، 2004 ،ص181 .

اسم المدرسة	عدد المعلمين المعنيون	عدد المتعلمين في السنة الثالثة
1-المغرب العربي	2	74
2-البختي محمد	2	71
3-بن عزوز محمد	3	108
4-قبقوب لخضر	3	118
5- زريط ساعد	3	121
6-زريط رابح	3	123
7-بن فرحات ساعد	3	98
8-بن حشاد أحمد	3	103
9-قبقوب محمد	2	72
10-شلغوم عامر	2	79
11-الحامدي عبد الرحمان	2	59
12-خير الدين طرفاية	2	69

1-3 منهج الدراسة :

يختلف المنهج المستخدم باختلاف موضوع الدراسة ، فطبيعة الموضوع ونوع المشكلة هي التي تحدد وتفرض نوع المنهج المستخدم .

1- المدارس المعنية بالدراسة ، بلدية بن سرور ، ولاية مسيلة .

يعـرف المـنهج بأنــه " الطريقــة التــي يتبعهـا الباحـث فــي دراسـته للمشـكلة لاكتشـاف الحقيقة " .[1]

وقـد اعتمـدت فـي دراسـتي هـذه علـى المـنهج الوصـفي التحليلـي ، لكونـه الأكثـر اسـتخداما فـي العلـوم النفسـية والاجتماعيـة والتربويـة ، ولكونـه الأنسـب لهـذه الدراسـة ، ويـتم بواسـطته اسـتخلاص النتـائج واختبـار فرضـيات الدراسـة ، فهـو أسـلوب مـن أسـاليب البحـث التـي يـدرس الظـاهرة دراسـة كيفيـة توضَـح خصائصـها ، ودراسـة كميَـة توًضح حجمها .

المبـحث الثـانـي : خطـوات ونتـائـج الـدراسـة .

2-1 الأدوات المستعملة في الدراسة .

2-1-1 المقابلـــة : وتتمثـل المقابلـة التـي قمـت بهـا فـي هـذه الدراسـة ، طـرح بعـض الأسـئلة علـى المعلمـين فـي المـدارس التـي تـمَ فيهـا اجـراء البحـث بغـرض معرفـة مـا يواجهونـه مـن صـعوبة التـدريس والاسـتراتيجية الناجحـة التـي تسـتخدم فـي حصَـة القراءة وكانت الأسئلة مركزة حول بعض الأسئلة :

- ما رأيك في المنهاج الجديد للقراءة (الجيل الثاني) لهذه السنة ؟
- هل حققت الكفاءات المستهدفة من المنهاج أم لا؟
- كيف تصف مستوى القراءة لدى المتعلمون في الصف الثالث .
- ماهي اقتراحاتك لتحسين المستوى الدراسي لهذه المرحلة .

1- عمـار بوحـوش ، محمـد محمـود الـذنيبات : منـاهج البحـث العلمـي وطـرق إعـداد البحـوث ، الجزائـر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3، 2001، ص90.

2-1-2 الملاحظـــة : وتعـد الملاحظـة أحـد التقنيـات المسـتعملة خاصـة في الدراسـة الميدانيـة ، لأنهـا تجعـل الباحـث أكثـر اتصـالا بـالمبحوث، وتمثـل طريقـة منهجيـة يقـوم بهـا الباحـث بدقـة تامـة وفـق قواعـد الكشـف عـن تفاصـيل الظـواهر ولمعرفـة العلاقـات التـي تـربط بـين عناصـرها ، حيـث يقـوم الباحـث بملاحظـة ظـاهرة مـن الظـواهر فـي ميـدان البحـث أو المختبـر، ثـم يسـجَل ملاحظاتـه ويجمعهـا ، وبإمكانه الاستعانة بلألات السمعية البصرية . (1)

حيـث تـمَ الاسـتعانة بالملاحظـة البسـيطة التـي يطلـق علـى الملاحظـات السـريعة التـي يقـوم بهـا الانسـان فـي حياتـه العاديـة ، ويقـوم الباحـث فيهـا بملاحظـة الظـواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للظبط العلمي .

وهـذا النـوع مـن الملاحظـة مفيـد فـي الدَراسـات الاسـتطلاعية التـي تهـدف إلـى جمـع بيانـات أوليـة عـن الظـواهر والأحـداث تمهيـدا لدراسـتها دراسـة متعمقـة ومضـبوطة فـي المسـتقبل . وهـذا النـوع مـن الملاحظـة مفيـد فـي الدَراسـات الاسـتطلاعية التـي تهـدف إلـى جمـع بيانـات أوليـة عـن الظـواهر والأحـداث تمهيـدا لدراسـتها دراسـة متعمقـة ومضبوطة في المستقبل .

2-1-3 الاســـتبيان : يعتبـر الاسـتبيان أداة ملائمـة للحصـول علـى معلومـات وبيانـات وحقـائق مرتبطـة بواقـع معـين ، وللاسـتبيان أهميـة كبيـرة فـي جمـع البيانـات اللازمـة لاختيـار الفرضـيات فـي البحـوث التربويـة والاجتماعيـة والنفسـية ، وهـو يستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاطات المختلفة . (2)

1- محمد محمد الهادي ، 1990، ص 127.

2- سـامي محمـد ملحـم : منـاهج البحـث فـي التربيـة وعلـم الـنفس ، دار الميـرة للنشـر ، الأردن ، ط3 ، 2005 ، ص 38 .

فجمـع البيانـات والمعلومـات عـن إدراك الأفـراد واتجاهـاتهم وعقائـدهم وميـولهم وقـيمهم ومـواقفهم ودوافعهـم ومشـاعرهم وخططهـم للمسـتقبل وسـلوكهم الحاضـر والماضـي وغيـر ذلـك ،كلهـا أمـور تتطلـب دراسـتها اسـتخدام الاسـتبيان للحصـول علـى معلومـات كافية ودقيقة [1].

فالاسـتبيان إذن : أداة لجمـع البيانـات المتعلقـة بموضـوع بحـث محـدد عـن طريـق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب .

2-2: خطـوات الدراسـة :

2-2-1: الخطوة الأولى :

- الاتصـال بمـدير المدرسـة مـن أجـل السَـماح لـي بالحضـور فـي أقسـام السَـنة الثالثـة أثناء حصَة القراءة حتى تتمكن من ملاحظة كيفية تدريس القراءة .
- شرح الغرض من البحث وإطلاع المعلمين على أهداف البحث .
- الاحتكاك والاتصال قدر المستطاع مع المعلمين والمتعلمين .

2-2-2 الخطوة الثانية :

- مقابلـة المعلمـين ومتابعـة عملهـم عـن قـرب أثنـاء حصـص القـراءة ،ومناقشـتهم لمعرفة أرائهم .
- التحـدث إلـى التلاميـذ ومحاولـة التعـرف علـى المشـاكل التـي يعـانون منهـا وملاحظتهم أثناء القراءة وفي ساحة المدرسة .

2-2-3 الخطوة الثالثة :

- تجربة أدوات البحث .
- صدق وثبات أدوات البحث .

1- سـامي محمـد ملحـم : منـاهج البحـث فـي التربيـة وعلـم الـنفس ، دار الميـرة للنشـر ، الأردن ، ط3 ، 2005 ، ص 38 .

- التأكد من تقديم الاستبيانات للمعلمين من أجل مساندتهم في البحث .
- كسب النتائج والملاحظات من طرف المعلمين من أجل مناقشتها وتحليلها .

2-3-2 : نتائج الاستبيان .

تعد الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية في البحث العلمي ، حيث يستحيل الاستغناء عنها في أي دراسة علمية فهي الوسيلة التي يتمكن من خلالها كسب البحث العلمي الدقة العلمية ، أي الوصف الدقيق للموضوع ويضفي كذلك على نتائج الدراسة صفة الدقة والوضوح ، بالإضافة إلى أنه يمكن الباحث من تحليل نتائج الدراسة بصفة علمية دقيقة ومحددة .

وقد اعتمدت على التكرار والنسبة المئوية لمعالجة نتائج الدراسة التي حسبت وفقا للقاعدة التالية :

النسبة المئوية= (أفراد العين* 100)/ عدد الأفراد الكلي للعينة .

س1: الجنس ؟

- **جدول رقم (6) : توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس والنسب المئوية**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	10	% 33.33
إناث	20	%66.67
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان : سؤال1.

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (6) أن عـدد الـذكور هـو (10) معلمـا مـا يقابلـه نسـبة 33.33 فـي حـين عـدد الإنـاث هـو (20) معلمـة مـا يقابلـه نسـبة 66.67 مـن عينـة البحث .

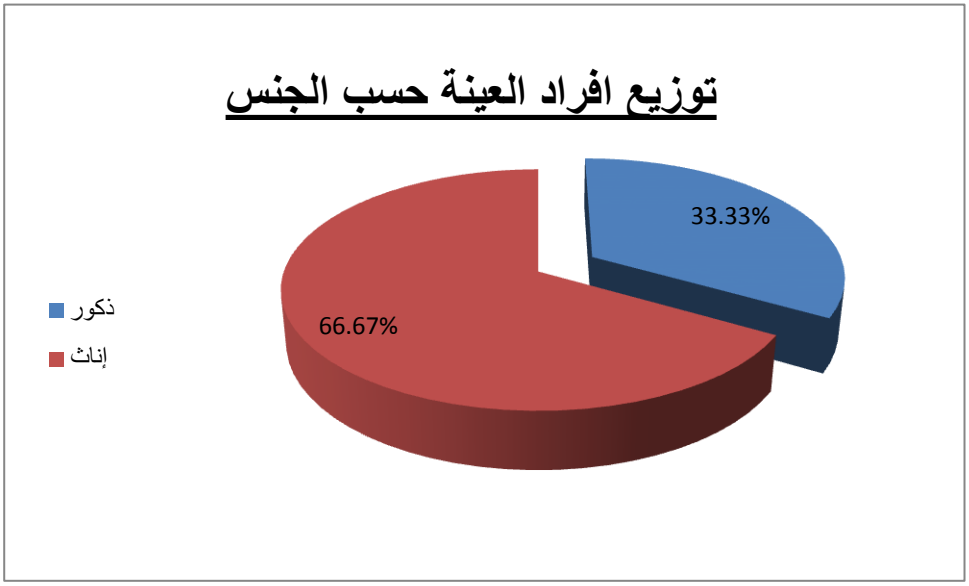

س2: ماهي أعلى مرحلة تعليمية أنهيتها ؟

- **جدول رقم (7) : توزيع أفراد عينة البحث حسب المرحلة التعليمية**

المرحلة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوية	1	%3.33
جامعية	29	%96.67
الماجستير	0	%0
الدكتوراه	0	%0
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان : سؤال 2 .

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (7) عـدد أفـراد المرحلـة التعليميـة الثانويـة هـو (1) معلمـا مـا يقابلـه نسـبة 3.33 فـي حـين عـدد أفـراد المرحلـة التعليميـة الجامعيـة (29) معلمـا مـا يقابلـه نسـبة 96.67 فـي حـين لا يوجـد فـي هـذه المرحلـة مـن انتهـى مرحلتـه التعليميـة في الماجستير والدكتوراه .

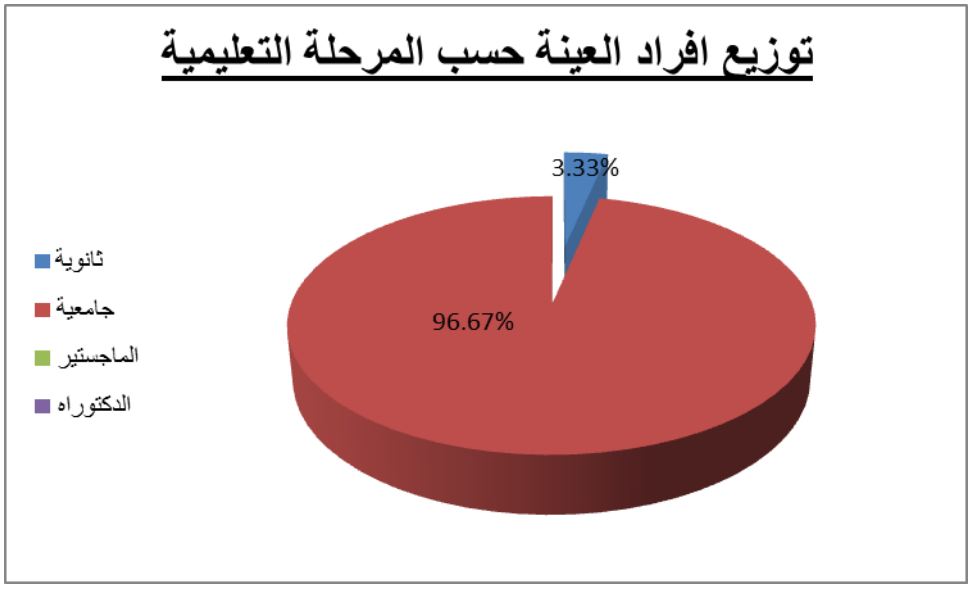

س3: كم عدد سنوات خبرتك كمعلم / معلمة ؟

- **جدول رقم (08) : توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة التعليمية .**

الخبرة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
4-1	10	% 33.33
7-5	05	% 16.67
12-8	09	% 30
13 فأكثر	06	% 20
المجموع	**30**	**% 100**

1- نتائج استبيان : سؤال 3 .

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (08) عـدد سـنوات خبـرة كـل معلّـم ومعلمـة فـي التعلـيم ، حيـث نجـد عـدد المعلمـين الـذي تتـراوح خبـرتهم التعليميـة مـن 01 سـنة إلـى 04 سـنوات (10) معلمـين مـا يقابـل نسـبة 33.33 %،وعـدد المعلمـين الـذين تتـراوح خبـرتهم التعليميـة مـن 05 سـنوات إلـى 07 سـنوات (05) معلمـين مـا يقابـل 16.67 ، أمـا عـدد الـذين تتـراوح خبـرتهم التعليميـة 13 سـنة فـأكثر (06) معلمـين أي مـا يقابـل نسـبة 20 % .

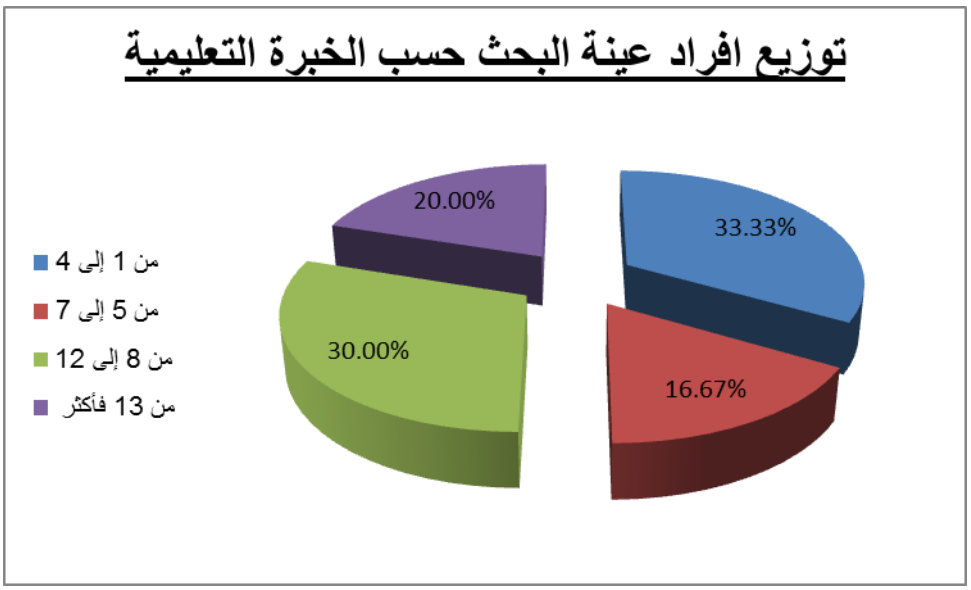

1- نتائج استبيان : سؤال 3 .

س04: بنـاء علـى خبرتـك كيـف تصـف مسـتوى القـراءة لـدى متعلمـين الصـف الثالث؟

***جـدول رقـم(09) : مسـتوى القـراءة لـدى متعلمـين الصـف الثالـث عنـد أصـحاب العينة .**

مستوى القراءة لدى متعلمين الصف الثالث	التكرارات	النسبة المئوية
معظم أعلى من المعدل	10	%33.33
معظم متوسط الأداء	19	%63.33
معظم أقل من المعدل	01	%3.33
بتفاوت مستوى القدرة على القراءة بدرجة كبيرة	0	%0
المجموع	**30**	**%100**

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (09) مسـتوى القـراءة لـدى متعلمـين الصـف الثالـث حيـث أن عـدد المعلمـين الـذين عنـدهم متعلمـين أعلـى مـن المعـدل فـي القـراءة (10) مـا يقابـل 33.33% ، والمعلمـين الـذين لـديهم متعلمـين متوسـطين الأداء فـي القـراءة (19) معلمـا أي مـا يقابـل 63.33% أمـا فـي مـا يخـص المعلمـين الـذين لـديهم متعلمـين أقـل من المعدل في مستوى القراءة (01) معلما ما يقابل نسبة 3.33% .

1- نتائج استبيان : سؤال 4 .

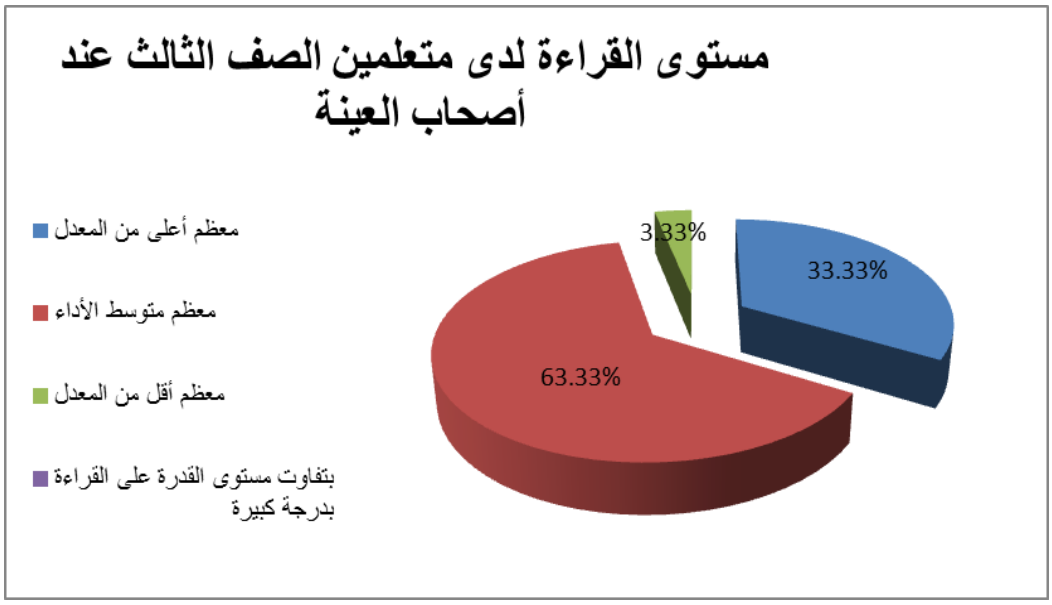

س05: كم عدد المتعلمين الذين يحتاجون إلى دروس علاجية في القراءة

- **جـدول رقـم (10): توزيـع أفـراد العينـة حسـب عـدد المتعلمـين الـذين يحتـاجون إلى دروس علاجية .**

المتعلمين الذين يحتاجون إلى دروس علاجية في القراءة .	التكرارات	النسبة المئوية
من 1 إلى 5	08	%26.67
من 6 إلى 10	11	%36.67
من 11 إلى 15	07	%23.33
من 16 إلى 20	04	%13.33
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان : سؤال 5 .

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (10) عـدد ونسـبة المعلمـين الـذين لـديهم متعلمـين يحتـاجون إلـى دروس علاجيـة فـي القـراءة ، حيـث أن عـدد المعلمـين الـذين لـديهم متعلمـين يحتـاجون إلـى دروس علاجيـة مـن 1 إلـى 5 هـم (08) أي نسـبة 26.67% وعـدد المعلمـين الـذين لـديهم متعلمـين مـن 6 إلـى 10 (11) معلمـا بنسـبة 36.67% ، والـذين لـديهم متعلمـين مـن 11إلـى 15 (07) معلمـين أي نسـبة 23.33% أمـا عـدد المعلمـين الـذين لـديهم متعلمـين يحتـاجون إلـى دروس علاجيـة تتـراوح مـا بـين 16-20 فهم (04) معلمين ما يقابل نسبة 13.33 % .

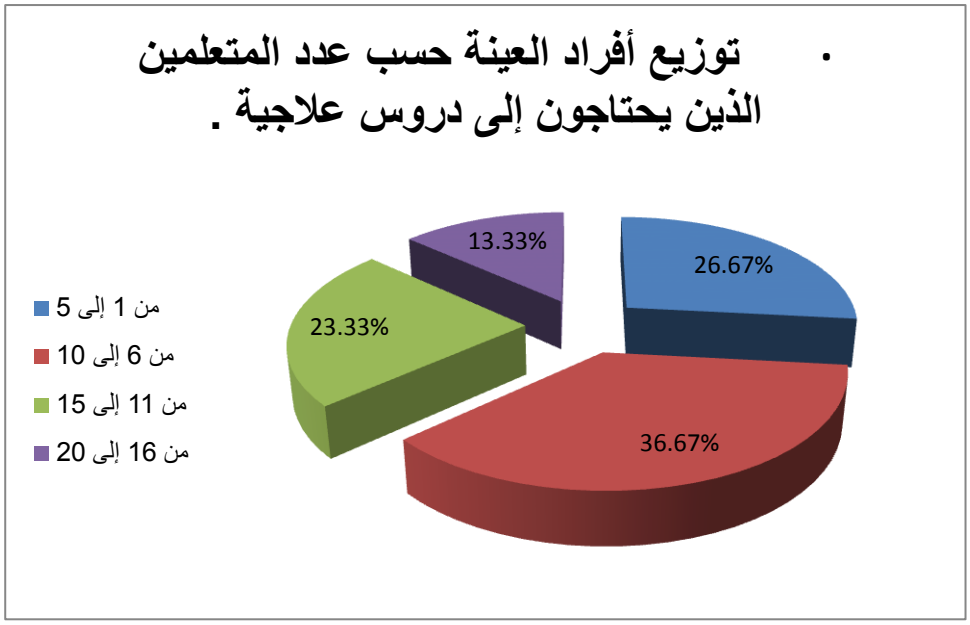

1- نتائج استبيان ، سؤال5 .

س06: مـا الوقـت الـذي تمضـيه مـع المتعلمـين فـي أسـبوع اعتيـادي فـي تعلـيمهم القراءة أو أنشطة خاصة بها ؟

***جـدول رقـم (11) : توزيـع أفـراد العينـة حسـب الوقـت الـذي يمضـوه مـع المتعلمين في الأسبوع لتعليم القراءة .**

الوقت الذي يمضيه المعلمين مع المتعلمين في الأسبوع في القراءة	التكرارات	النسبة المئوية
من 01 سا إلى 04 سا	23	%76.67
من 05 سا إلى 08 سا	04	% 13.33
من 09 سا إلى 12 سا	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (11) أفـراد العينـة حسـب الوقـت الـذي يمضـيه المعلمـين للمتعلمـين فـي أسـبوع اعتيـادي فـي تعلـيمهم القـراءة فعـدد المعلمـين الـذين يدرَسـون القـراءة مـن 01 سـا إلـى 04 سـا (23) معلمـا مـا يقابـل نسـبة 76.67% ، وعـدد المعلمـين الـذين يدرَسـون القـراءة فـي أسـبوع اعتيـادي مـن 05 سـا إلـى 08 سـا (04) معلمـين أي نسـبة 13.33% ، أمـا عـدد المعلمـين الـذين يدرسـون القـراءة مـن 09 سـا إلى 12 سا (03) معلمين ما يقابل نسبة 10% .

1- نتائج استبيان ، سؤال 6 .

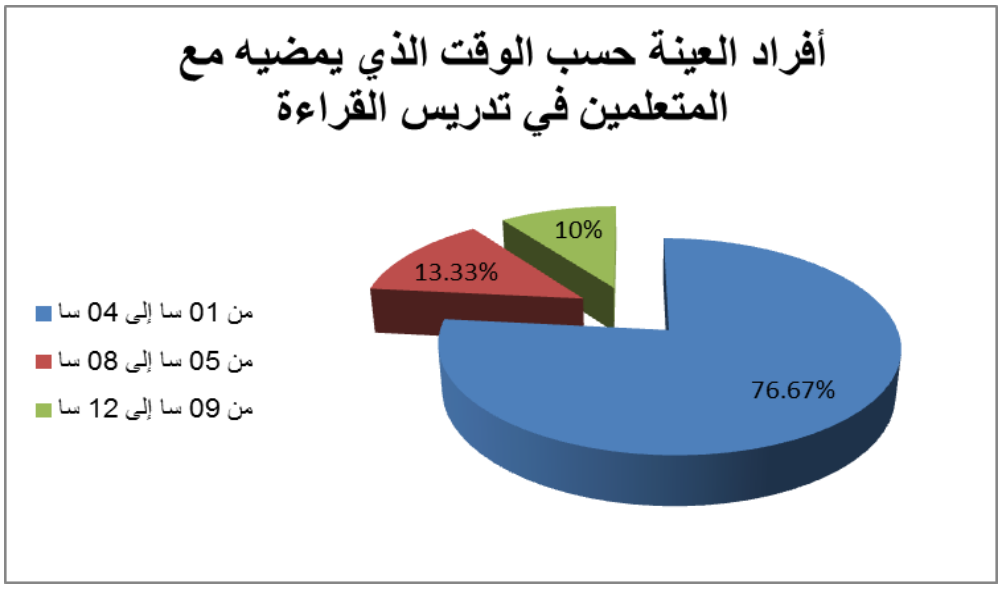

س07 : كم مرة غالبا تقوم بتدريس القراءة ؟

***جدول رقم (12) : توزيع أفراد العيّنة حسب عدد مرات تدريس القراءة .**

عدد الأيام التي يقوم المتعلمين فيها بتدريس القراءة .	التكرارات	النسبة المئوية
كل يوم	08	%26.67
ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع	17	%56.67
أقل من ثلاثة أيام في الأسبوع	05	%16.67
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان ، سؤال7 .

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (12) المعلمـين الـذين يقومـون بتـدريس القـراءة حسـب عـدد الأيـام والنسـبة المئويـة ، حيـث أن عـدد المعلمـين الـذين يدرَسـون القـراءة كـل يـوم (08) معلمـين مـا يقابـل نسـبة 26.67% ، وعـدد المعلمـين الـذين يدرَسـون القـراءة ثلاثـة أو أربعـة أيـام فـي الأسـبوع (17) معلمـا بنسـبة 56.67% ، أمـا عـدد المعلمـين الـذين يدرَسـون القـراءة أقـل مـن ثلاثـة أيـام فـي الأسـبوع (05) معلمـين مـا يقابـل نسـبة 16.67% .

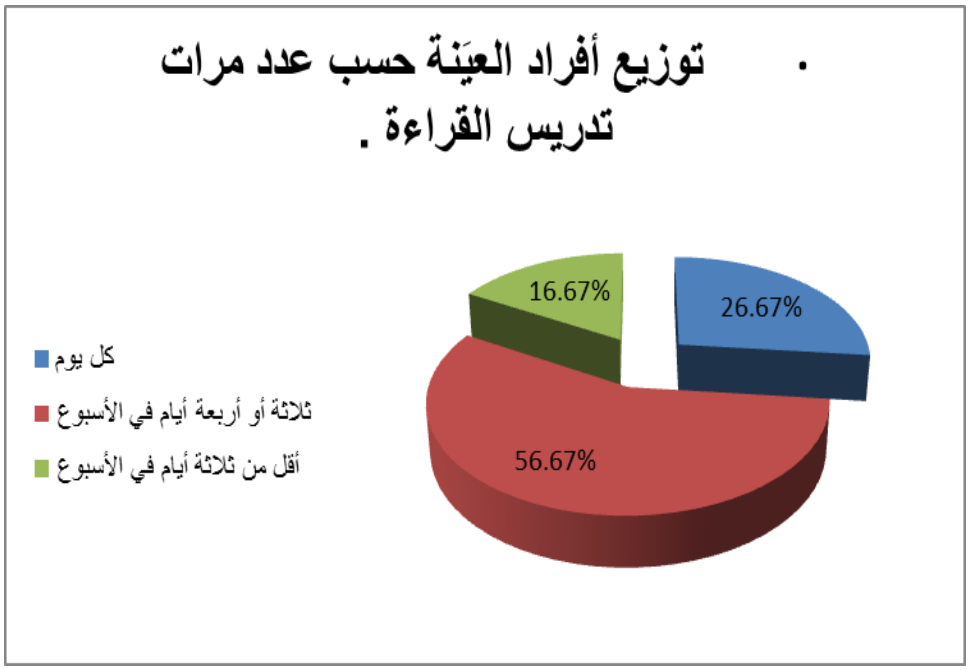

1- نتائج استبيان ، سؤال7 .

س08: هــل يقــوم أي مــدرس آخــر بتــدريس متعلمــين الصــف الثالــث فــي هـذا **الصف لفترة هامة من خلال الأسبوع الدراسي ؟**

***- جدول رقم (13) : توزيع أفراد العينة حسب تدريسهم للصف في الأسبوع .**

أفراد العينة حسب تدريسهم للصف في الأسبوع .	التكرارات	النسبة المئوية
أدرس المتعلمون كل الأسبوع المدرسي .	28	%93.33
أتقاسم مسؤوليات التدريس مع مدرس آخر	02	%06.67
المجموع	**30**	**%100**

تبـين نتـائج الجـدول رقـم (13) المعلمـين الـذين يدرَسـون كـل الأسـبوع المدرسـي ، والمعلمـين الـذين يتقاسـمون مسـؤوليات التـدريس ، فعـدد المعلمـين الـذين يدرسـون كـل الأســبوع المدرســي 28 معلمــا أي نســبة 93.33% أمــا المعلمــين الــذين يتقاســمون مسؤوليات التدريس (02) معلمين ما يقابل نسبة 6.67% .

1- نتائج استبيان ، سؤال8 .

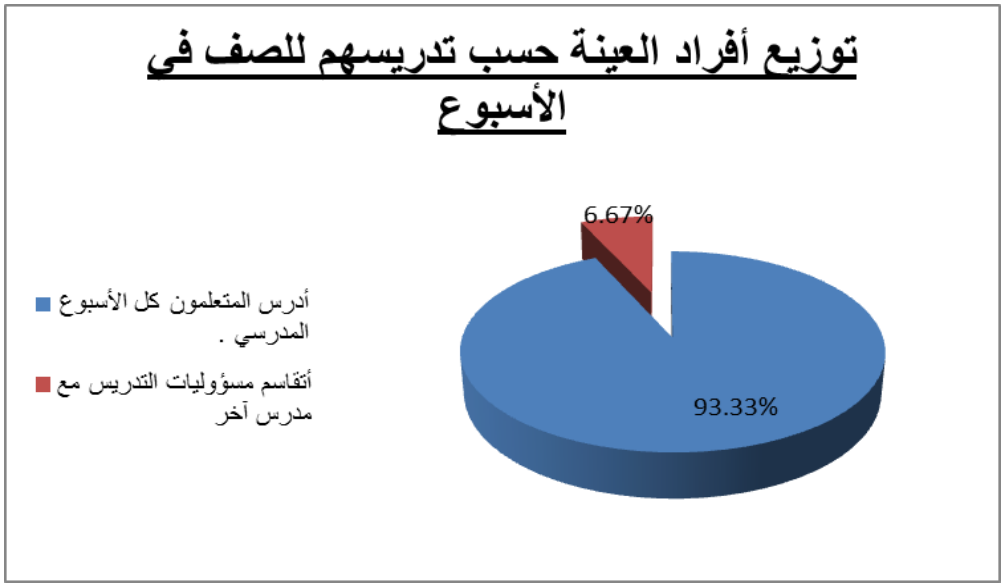

س09: كم مرة تقوم بتدريس القراءة أو تقوم بأنشطة متعلقة بها مع المتعلمين ؟

9-أ* جـدول رقـم (14) : توزيـع أفـراد العينـة حسـب تدريسـهم للقـراءة كنشـاط صفي جماعي .

تدريس القراءة كنشاط صفي جماعي .	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	09	%30
غالبا	18	%60
أحيانا	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان ، سؤال 9-أ .

تبين نتائج الجدول رقم (14) عدد ونسبة المعلمين الذين يدرَسون القراءة كنشاط صفي جماعي ، فعدد المعلمين الذين يدرَسونها دائما (09) معلمين ما يقابل نسبة 30% ، وعدد المعلمين الذين يستخدمونها غالبا (18) معلما أي نسبة 60% أما عدد المعلمين الذين يدرسون القراءة كنشاط صفي جماعي أحيانا (03) معلمين ما يقابل نسبة 10%.

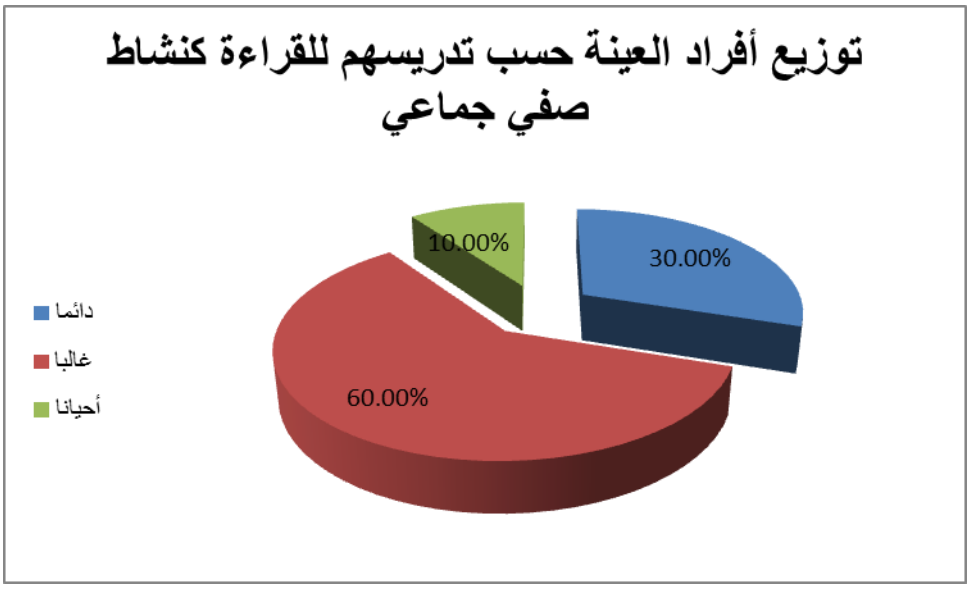

1- نتائج استبيان ، سؤال 9- أ.

9-ب: تكوَن مجموعات موزعة حسب القدرات ؟

- **جدول رقم (15) : توزيع أفراد العيَنة حسب تدريسهم القراءة كمجموعات موزَعة حسب القدرات .**

مجموعات موزعة حسب القدرات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	02	%6.67
غالبا	06	%20
أحيانا	22	%73.33
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (15) المعلمين الذين يدرَسون القراءة حسب القدرات ، فعدد المعلمين الذين دائما يتبعون هذه الاستراتيجية (02) معلمين نسبة 6.67% ، وعدد المعلمين الذين غالبا ما يتبعونها (06) أي نسبة 20% أما الذين يدرَسون أحيانا القراءة حسب القدرات (22) معلما ما يقابل نسبة 73.33% .

1-نتائج استبيان ، سؤال 9- ب .

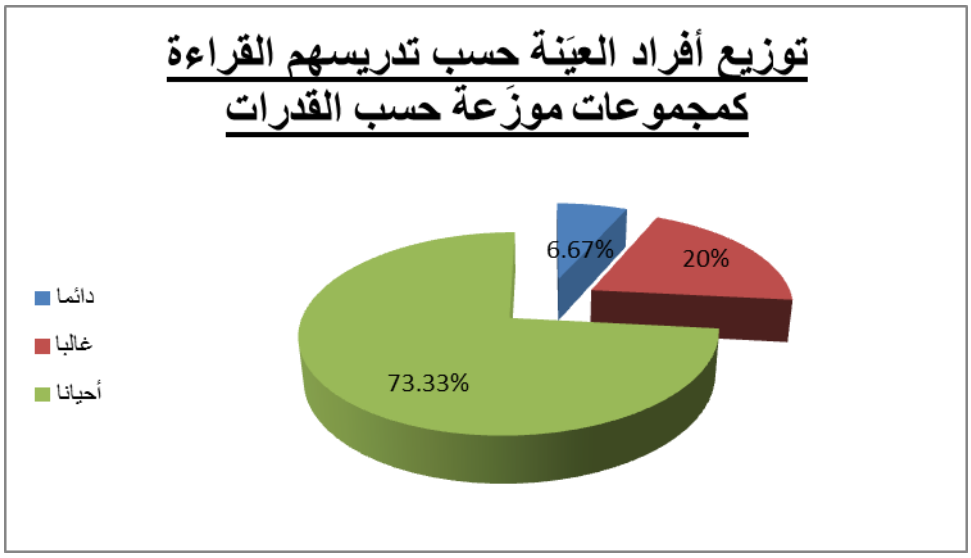

09-ج: تستخدم التعلم الفردي للقراءة ؟

***جدول رقم (16) : توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم التعلّم الفردي للقراءة .**

استخدام التعلم الفردي للقراءة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	% 50
غالبا	11	%36.67
أحيانا	04	%13.33
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم التعلم الفردي للقراءة ، فعدد المعلمين الذين يستخدموا التعلم الفردي دائما (15) معلما بنسبة 50% ، وعدد المعلمين الذين يستخدموا غالبا (11) معلما أي نسبة 36.67%، أما عدد المعلمين الذين يستخدمون التعلم الفردي أحيانا(04) معلمين ما يقابل نسبة 13.33%.

1-نتائج استبيان ، سؤال 9- ج .

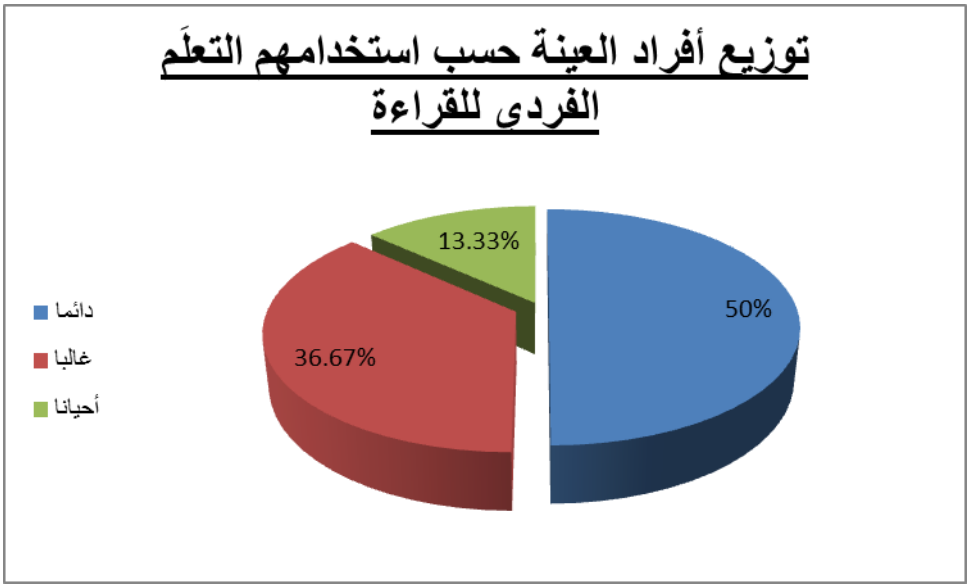

س10: هل تقرأ قراءة جهرية للمتعلمين ؟

- **جدول رقم (17) : توزيع أفراد العينة حسب تدريسهم القراءة الجهرية للمتعلمين .**

القراءة الجهرية للمتعلمين	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	24	%80
غالبا	05	%16.67
أحيانا	01	%3.33
المجموع	30	%100

1- نتائج استبيان ، سؤال 10 .

تبين نتائج الجدول رقم (17) نسبة المعلمين الذين يقرأون قراءة جهرية للمتعلمين فالمعلمين الذين يقرؤون دائما القراءة الجهرية (24) معلما نسبة 80% أما الذين يقرؤون غالبا(05) معلمين أي نسبة 16.67% وعدد المعلمين الذين يقرؤون أحيانا القراءة الجهرية للمتعلمين (01) ما يقابل نسبة 03.3%.

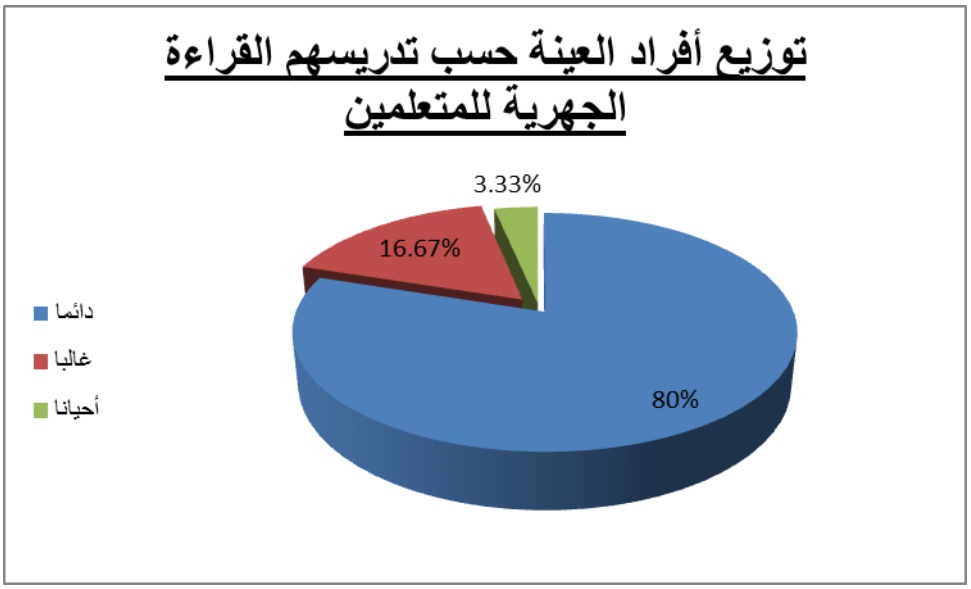

2- نتائج استبيان ، سؤال 10 .

س11: تطلب من المتعلمين القراءة جهريا للصف بأكمله ؟

***جدول رقم (18) : توزيع أفراد العينة حسب مطالبتهم بالقراءة الجهرية للصف بأكمله .**

القراءة الجهرية للصف بأكمله	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	07	%23.33
غالبا	12	%40
أحيانا	11	%36.67
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (18) عدد المعلمين والنسبة المئوية للذين يطلبون من المتعلمين القراءة جهريا للصف بأكمله ، فالذين يطلبون منهم دائما القراءة للصف بأكمله (07) معلمين نسبة 23.33% والذين يطلبون منهم القراءة غالبا (12) معلما أي نسبة 40 % أما في ما يخص المعلمين الذين يطلبون القراءة جهريا للصف بأكمله أحيانا (11) معلما ما يقابل نسبة 36.67%.

1- نتائج استبيان ، سؤال 11 .

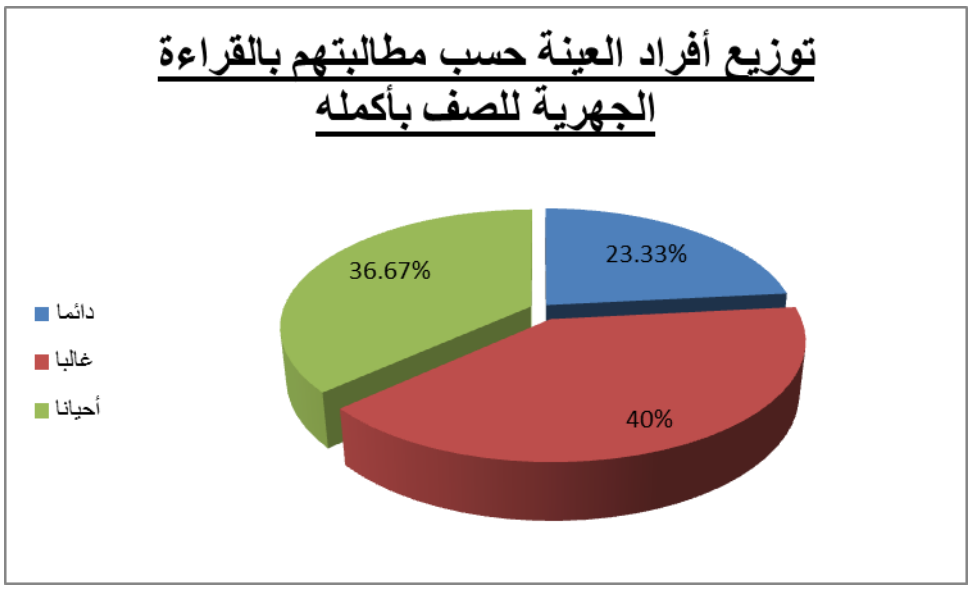

س12: تطلب من المتعلمين أن يقرؤوا قراءة صامتة ؟

- **جدول رقم (19) : توزيع أفراد العينة والنسبة المئوية حسب مطالبتهم بالقراءة الصامتة للمتعلمين .**

القراءة الصامتة للمتعلمين	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	23	%76.67
غالبا	04	%13.33
أحيانا	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان ، سؤال 12 .

تبين نتائج الجدول رقم (19) عدد ونسبة المعلمين الذين يطلبوا من المتعلمين القراءة الصامتة فعدد المعلمين الذين يطلبوا القراءة الصامتة دائما (23) معلما ما يقابل نسبة 76.67 % وعدد الذين يطلبوا القراءة غالبا (04) معلمين أي نسبة 13.33% ، أما عدد المعلمين الذين يطلبون من المتعلمين القراءة الصامتة أحيانا فقط (03) معلمين ما يقابل نسبة 10%.

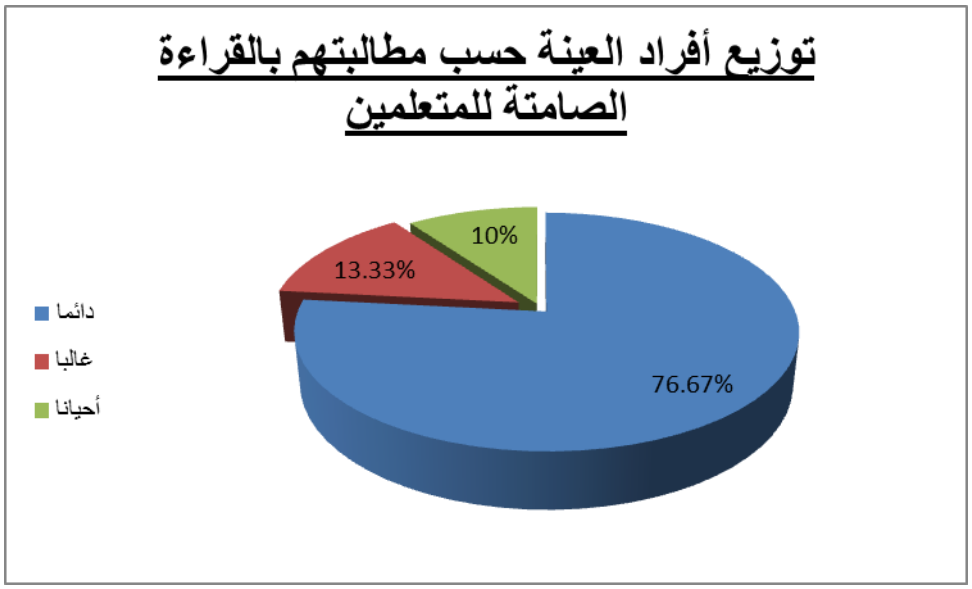

1- نتائج استبيان ، سؤال 12 .

س13: تعطي المتعلمين وقتا لقراءة كتب من اختيارهم ؟

جدول رقم (20) : توزيع أفراد العينة حسب منحهم للمتعلمين القراءة في كتب من اختيارهم .

قراءة الكتب من اختيار المتعلمين	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	0	%0
غالبا	1	%33.33
أحيانا	29	%96.67
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (20) عدد ونسبة المعلمين الذين يمنحوا وقتا لقراءة كتب من اختيارهم ، فعدد المعلمين الذين يمنحوا غالبا (01) معلما بنسبة 3.33% أما المعلمين الذين يمنحوا وقتا لقراءة كتب من اختيار المتعلمين أحيانا (29) معلما أي ما يقابل نسبة 96.67 %، فهم لا يعطوهم وقتا دائما .

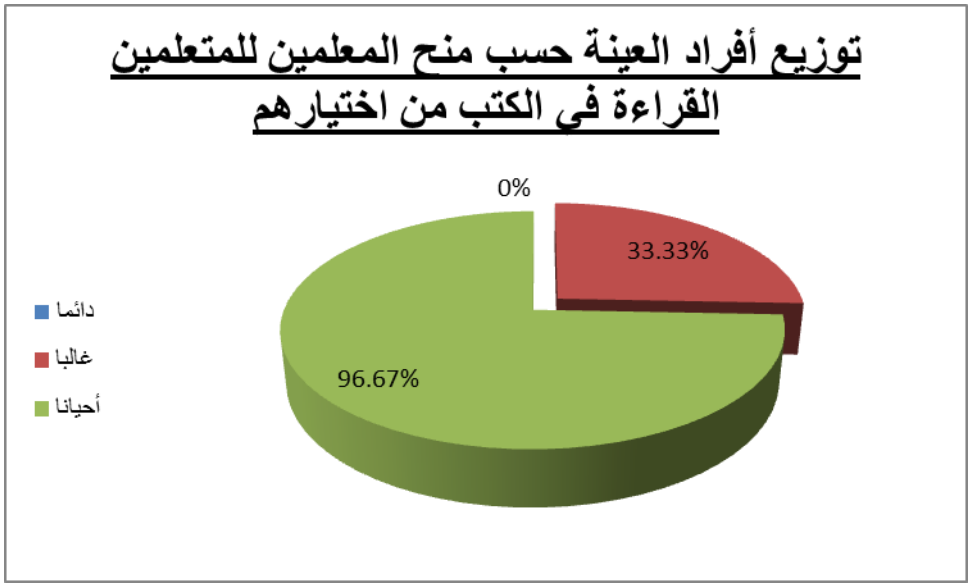

1- نتائج استبيان ، سؤال 13 .

14س: تعلم المتعلمين استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات ؟

- **جدول رقم (21): توزيع أفراد العينة حسب تعليمهم استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات .**

تعليم استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	16	%53.33
غالبا	13	%43.33
أحيانا	01	%3.33
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (21) أفراد العينة حسب تعلَمهم استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات ، فعدد المعلمين الذين دائما يعلَمون هذه الاستراتيجية (16) معلما نسبة 53.33% والذين غالبا ما يعلَمونها نجد (13) معلما أي نسبة 43.33% ، أما الذين لا يعلَمون استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات نجدهم قليل جدا (01) فقط
معلما ما يقابل نسبة 3.33 %.

1- نتائج استبيان ، سؤال 14 .

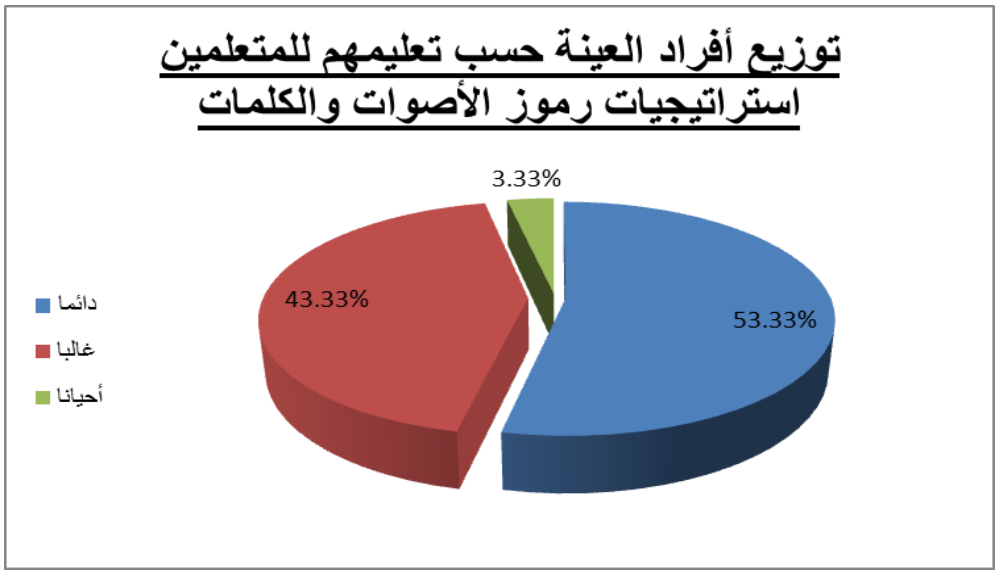

س15: تساعد المتعلمين على فهم المفردات الجديدة في النصوص التي هم بصدد قراءتها ؟

- **جدول رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم للمتعلمين على فهم المفردات الجديدة في النصوص .**

مساعدة المتعلمين على فهم المفردات الجديدة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	26	%86.67
غالبا	04	%13.33
أحيانا	0	%0
المجموع	**30**	**%100**

1- نتائج استبيان ، سؤال 15 .

تبين نتائج الجدول رقم (22) توزيع أفراد العينة والنسبة المئوية للمعلمين الذين يساعدون المتعلمين على فهم المفردات الجديدة في النصوص التي هم بصدد قراءتها فعدد اللّذين دائما يساعدون على فهم المفردات (26) معلما نسبة 86.67 % والذين يساعدون في فهمها غالبا نجد (04) معلمين أي نسبة 13.33 % .

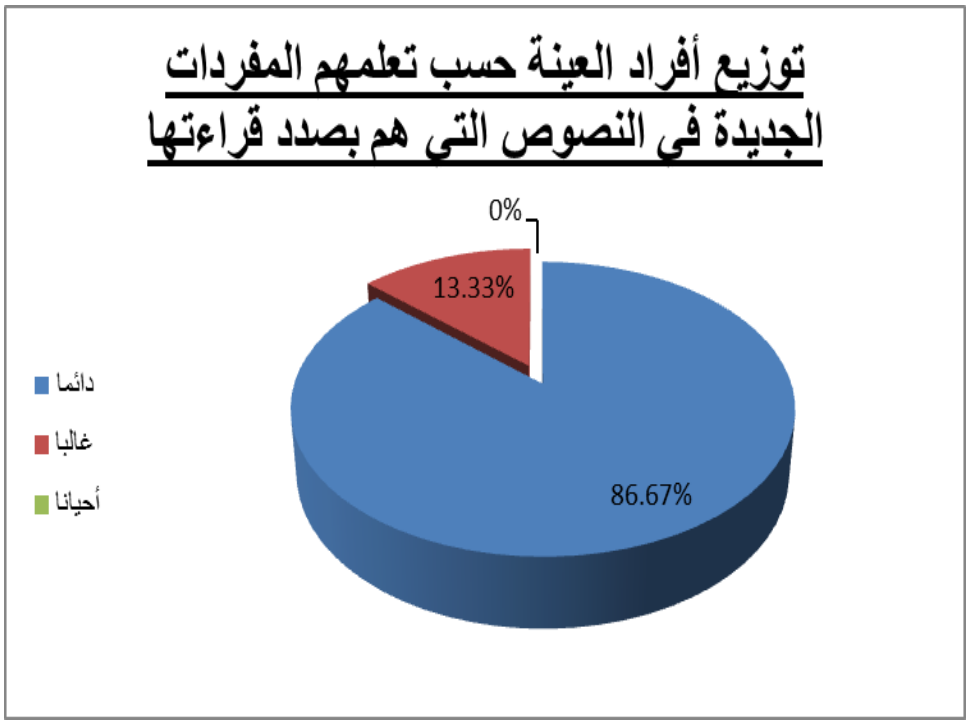

1- نتائج استبيان ، سؤال 15 .

س16: ما رأيك في المنهاج الجديد للقراءة (الجيل الثاني) لهذه السنة ؟

- **جدول رقم (23): توزيع أفراد العيّنة حسب المؤيدين و المعارضين للمنهاج الجديد في القراءة .**

أراء العينة في المنهاج الجديد للقراءة	التكرارات	النسبة المئوية
مؤيدين للمنهاج	10	%33.33
معارضين للمنهاج	20	%66.67
المجموع	**30**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم (23) توزيع أفراد العينة حسب المؤيدين و المعارضين للمنهاج الجديد في القراءة ، حيث أن عدد المعلمين المؤيدين للمنهاج الجديد (10) معلمين ما يقابل نسبة 33.33% ، أما عدد المعلمين المعارضين للمنهاج الجديد في القراءة في هذه المرحلة نجد (20) معلما أي نسبة 66.67%.

1- نتائج استبيان ، سؤال 16 .

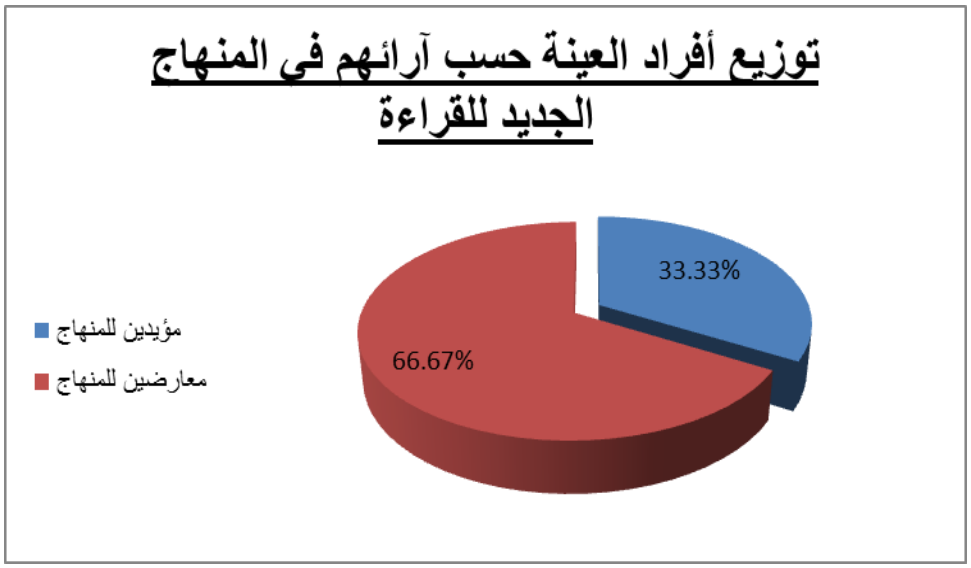

- **أراء بعض المعارضين لمنهاج القراءة (الجيل الثاني).**

- البرنامج مكثَّف وصعوبة المفردات في بعض النصوص القرائية .
- الوقت المحدد للقراءة غير كافي .
- يتميَز بدروس أصعب من مستوى المتعلَم
- نصوص مطوَلة وشخصياتها غريبة .
- لا يتماشى مع مستوى التلميذ (السَنة الثالثة) نظرا لصعوبة بعض المصطلحات
- صعب لا يخدم المتعلمين .

س17: هل حققت الكفاءات المستهدفة من المنهاج أم لا؟ إذا كان الجواب بالنفي . علل الأسباب .

1- نتائج استبيان ، سؤال 16 .

- **جدول رقم (24) : توزيع أفراد العيّنة حسب رأيهم في تحقيق الكفاءات المستهدفة من المنهاج .**

رأي المعلمين في تحقيق الكفاءات المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم حققت الكفاءات المستهدفة	10	%33.33
لا لم تحقق الكفاءة المستهدفة	20	%66.67
المجموع	**30**	**%100**

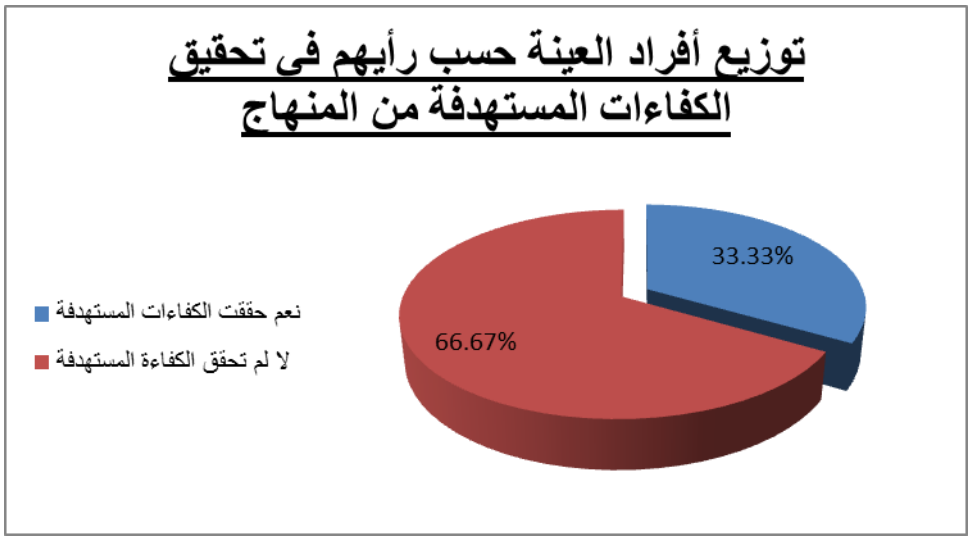

1- نتائج استبيان ، سؤال 17 .

الأسباب التي جعلت الكفاءات المستهدفة لم تحقق .

- نقص التكوين والتدريب للمعلم والمدير سبَب نقص تحقيق الكفاءات المستهدفة .
- لأن التلاميذ ضعاف في مادة القراءة ، لحد الآن هناك متعلمين لا يعرفون الحروف جيَدا ، ولا يفرقون بينهما.
- صعوبة النصوص لأنها فوق مستواهم .
- ازدحام التعلمات في ضل ضيق الوقت المخصص لها .
- عدم ترك وقت لاستيعاب القراءة .
- تشعَب البرنامج .
- عدم اهتمام المتعلَم بالدراسة وكذلك الأولياء .
- هي قيد التَجربة لم يتوصل للنتائج بعد .

س18: اقتراحات من أجل تحسين المستوى الدراسي لهذه المرحلة الدراسية .

- زيادة الحجم الساعي للقراءة في الأسبوع .
- العمل على التقليل من كثافة البرنامج .
- تبسيط النصوص والدروس .
- توفير الوسائل التعليمية الخاصة لهذا المنهاج .
- تأطير بعض الأساتذة حول هذا المنهاج .
- استعمال أسماء شخصيات قريبة من الوسط الاجتماعي .
- تكثيف دروس الدَعم والاستدراك .
- حرص الأولياء واهتمامهم با لتلاميذ .
- تكوين الأساتذة حول الجيل الثاني .
- إثراء نصوص القراءة بأسئلة مختلفة (صرف– نحو– املاء) .
-

1– نتائج استبيان ، سؤال 18 .

الخاتمة :

الخـاتمـة :

بفضـل اللّـه ومنّتـه وكرمـه، تـم هـذا العمـل الـذي حاولـت مـن خلالـه دراسـة موضـوع غايـة فـي الأهميـة وهـي " القـراءة " حيـث تعتبـر مـن بـين الأهـداف التـي تسـعى إلـى تحقيقهـا المـدارس التربويـة فـي العمليـة التعليميـة إذ تقـوم بتزويـد التلاميـذ مختلـف المعـارف والاتصـال والتواصـل مـع العلـوم واثـراء رصـيدهم اللّغـوي ، فهـي وسـيلة لتوسـيع المـدارك والقـدرات للتلاميـذ واكتسـاب خبـرات متنوعـة عبـر مراحـل تعلّمهـا ومـن أهـم الأهـداف التـي تسـعى إلـى تحقيقهـا مهـارة القـراءة فـي الصـف الثالـث باعتبـاره المرحلة المتوسطة والحساسة وخطوة مهمة في تعليم اللّغة تتمثّل فيما يلي :

- اكتساب عادات على التعرف البصري للجمل.
- فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة .
- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع .
- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها .

ومـن هـذا المنطلـق قمـت بهـذه الدراسـة قصـد الكشـف عـن طبيعـة الممارسـات الصـفية والاسـتراتيجيات التدريسـية للمعلمـين فـي هـذه المرحلـة ، حيـث اسـتنتجت أن مهـارة القـراءة لا تخلـوا مـن العوائـق التـي قـد يعـاني منهـا التلاميـذ فـي الصـف الثالـث مـن المرحلـة الابتدائيـة وهـذا مـا اكتشـفته خـلال الجانـب الميـداني ، ويمكـن الاعتمـاد علـى جملـة مـن الوسـائل ومقترحـات لتجنـب تلـك العوائـق التـي تعيـق المسـار التعليمـي ، ويمكن حصرها في ما يلي :

أ/ ما يتصل بالمعلم :

يـؤثر المعلـم تـأثيرا كبيـرا فـي قـدرة التلميـذ علـى القـراءة ، ولـذا يجـب علـى المعلـم النـاجح أن يلتزم بهذه التوصيات :

تشـجيع التلاميـذ علـى القـراءة ، بالمـدح والثنـاء علـى القـراءة الصـحيحة ، ممـا يترك الأثر النفسي بالارتياح والإصرار على جودة القراءة .

- تجنب الإقلال من شأن التلميذ إذا وقع في خطأ أثناء القراءة حتى لا يتتأبه القلق والخوف ، فيزداد إعراضه عنها .
- اختيار المعلم لأنسب طرائق التدريس مع تنويع الوسائل المناسبة للدرس .
- رعاية المعلم للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات النطق أو القراءة ومساعدتهم أثناء الحصَة ببعض التدريبات .

ب/ ما يتصل بالتلميذ :

- إجراء الفحوص الطبية اللازمة لتشخيص مشكلة معينة .
- علاج الناحية الصحية العامة ، وعلاج الجهاز الكلامي أو السمعي من أية أمراض .
- عدم ارهاق التلميذ المتأخر بالقراءة السريعة حتى لا يشعر التلميذ المبتدئ بالتوتر النفسي ، مما يؤدي إلى ارتباكه وعدم القدرة على القراءة السليمة .
- تنمية الميول القرائية لهؤلاء التلاميذ ليكون الكتاب أحب ما يكون إليهم بشتى الوسائل الممكنة ، كالاستعانة بصور ، بطاقات ، ألوان ...الخ .

- إرشاد الآباء القلقين إلى أسلوب التعامل مع التلميذ الذي يعاني من مشكلات النطق ليتجنبوا إجباره على الكلام ،

مع اتاحة الفرص للتلميذ للتعبير عما يريد في المواقف الطبيعية باستخدام كل ما يتوفر من وسائل التعزيز والتشجيع .

وختاما لعل بجهدي في هذا البحث المتواضع أكون قد ساهمت بدراسة لغوية تكون نبراسا وضياء للدراسات اللَغوية المتخصصة ، فإن انجزت ما سعيت لإنجازه وأصبت فيما رأيته ووفقني فيما عملته ووفيت فيما قدمته ، فذلك من فضل ربي وإن قصرت أو أخطأت فمن نفسي .

أسأل الله أن يوفقني إلى الصواب وأن لا يجنبني حسن القصد إنه مجيب الدعاء .

الملحق

بسم الله الرحمان الرحيم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

مع أمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح في الدارين ، الدنيا والآخرة فإنني أضع بين أيديكم هذه الاستبانة وهي تتعلق بإجراء دراسة عنوانها " ***القراءة واستراتيجياتها للسنة الثالثة ابتدائي*** " .

لذا فإنني أرغب منكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة ، علما بأن الإجابات التي ستضعونها ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، ما عليكم سوى وضع (×) أمام كل عبارة ، تحت خيار واحد.

شاكرة لكم مقدما ما تقدم منكم من إجابات وما بذلتموه من جهد في إنجاز هذه الاستبانة

الأسئلة :

س1- الجنس ؟

- ☐ ذكر
- ☐ انثى

س2- ماهي أعلى مرحلة تعليمية انهيتها ؟

- ☐ ثانوية
- ☐ جامعية
- ☐ الماجستير
- ☐ الد كتوراة

س3- كم عدد سنوات خبرتك كمعلم / معلمة ؟

- ☐ 1 - 4 سنوات
- ☐ 5 - 7 سنوات
- ☐ 8- 12 سنة

☐ 13 فأكثر

س4- بناء على خبرتك كيف تصف مستوى القراءة لدى متعلمين الصف الثالث ؟

☐ معظمهم أعلى من المعدل

☐ معظمهم متوسط الأداء

☐ معظمهم أقل من المعدل

☐ بتفاوت مستوى القدرة على القراءة بدرجة كبيرة

س5- كم عدد المتعلمين الذين يحتاجون إلى دروس علاجية في القراءة ؟

----- تلاميذ في هذا الصف .

س6- ما الوقت الذي تمضيه مع المتعلمين في أسبوع اعتيادي في تعليمهم القراءة أو أنشطة خاصة بها ؟

----- ساعات و ----- دقائق في الأسبوع .

س7- كم مرة تقوم غالبا بتدريس القراءة ؟

☐ كل يوم

☐ ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع

☐ أقل من ثلاثة أيام في الأسبوع

س8- هل يقوم أي مدرس آخر بتدريس متعلمين الصف الثالث في هذا الصف لفترة هامة من خلال الأسبوع الدراسي ؟

☐ لا أنا أدرس المتعلمون كل الأسبوع المدرسي

☐ نعم أتقاسم مسؤوليات التدريس مع مدرس آخر

س9- كم مرة تقوم بتدريس القراءة أو تقوم بأنشطة متعلقة بها مع المتعلمون ؟

أ - أدرس القراءة كنشاط صفي جماعي .

- [ ] دائما
- [ ] غالبا
- [ ] أحيانا

ب- أكون مجموعات موزعة حسب القدرات .

- [ ] دائما
- [ ] غالبا
- [ ] أحيانا

ج- استخدم التعلم الفردي للقراءة .

- [ ] دائما
- [ ] غالبا
- [ ] أحيانا

س10- أحيانا هل تقرأ قراءة جهرية للتلاميذ ؟

- [ ] دائما
- [ ] غالبا
- [ ] أحيانا

س11- تطلب من المتعلمين القراءة جهريا للصف بأكمله ؟

- [ ] دائما
- [ ] غالبا
- [ ] أحيانا

س12- تطلب من المتعلمين أن يقرؤوا قراءة صامتة ؟

- [ ] دائما

☐ غالبا

☐ أحيانا

س13- تعطي المتعلمين وقتا لقراءة كتب من اختيارهم ؟

☐ دائما

☐ غالبا

☐ أحيانا

س14- تعلم المتعلمين استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات ؟

☐ دائما

☐ غالبا

☐ أحيانا

س15- تساعد المتعلمين على فهم المفردات الجديدة في النصوص التي هم بصدد قراءتها؟

☐ دائما

☐ غالبا

☐ أحيانا

س16- مارأ يك في المنهاج الجديد للقراءة (الجيل الثاني) لهذه السنة ؟

س17- هل حققت الكفاءات المستهدفة من المنهاج أم لا؟ اذا كان الجواب بالنفي .علل الأسباب

س18- اقتراحات من أجل تحسين المستوى الدراسي لهذه المرحلة الدراسية

أشكركم على مساعدتكم ومساندتكم لي في انجاز هذه الاستبانة ، راجية من الله أن يرعاكم ويحفظكم .

الباحثة : ج . ب

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القــرآن الكــريم برواية حفص**

أولا : المصادر

1- اللجنــة الوطنيــة للمنــاهج : منــاهج مرحلــة التعلــيم الابتــدائي ، وزارة التربيــة الوطنية ، 2016 .

2- اللجنة الوطنية للمناهج : دليل المعلم ، للسنة الخامسة ابتدائي .

3- بــن الصــيد بــو رنــي ســراب ، حلفايــة داود وفــاء : دليــل اســتخدم كتــاب اللغــة العربيــة ، الســنة الثالثــة مــن التعلــيم الابتــدائي ، الــديوان الــوطني للمطبوعــات المدرسية ،2017 -2018 .

4-محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطبع ،2012، الجزائر، د-ط.

ثانيا : المعاجم والقواميس

1-محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ط ، د.ت .

2- لويس معلوف : المنجد في اللغة في الاعلام

ثالثا : المراجع العربية

1-أحمد سويلم : البعد الإسلامي في ثقافة الطفل العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، د، ط، 1992، تونس .

2-جــابر عبــد الحميــد وآخــرون : الطــرق الخاصــة بتــدريس اللغــة العربيــة وأدب الأطفال ، ط1 ، القاهرة ، مصر ،1983.

3-حسني عبد الباري : عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، دار المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع ، ط1 ، د.ت ، الاسكندرية ، مصر .

4-رشـــيد زروا تـــي : منهجيـــة البحـــث العلمـــي فـــي العلـــوم الاجتماعيـــة ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، د ط ، 2004 .

5- رفعت العوضي : باحثون ومفكرون عرب يحذ رون من فخ العولمة ، صحيفة تشرين ،د.ط، 1990، دمشق.

6-زكريا اسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، 40 ش سوتير – الأزاريطة ، ت 143 ، 478 .

7-ســامي محمــد ملحــم : منــاهج البحــث فــي التربيــة وعلــم الــنفس ، دار الميــرة للنشر ، الأردن ، ط3 ، 2005 .

8- *ســامية العميــري* : بحــث حــول أهميــة الطالــب فــي حيــاة القــارئ العلميــة والعمليـــة ، مدرســـة بســـياء للتعلـــيم الأساســـي ، ســـلطنة عمـــان ، 2009-2010.

9-سمير يونس صلاح ، سعد محمد الرشيدي : التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر ، ط2 ، الكويت ، 2005م .

10- سمير عبد الوهاب وآخرون : تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية

11- طـاهر أحمد الطحـان : مراحل الاستعداد للقراءة فـي الطفولـة المبكرة ، دار الفكر للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2003، .

12- عبد اللطيف الصوفي : فن القراءة " أهميتها ، مستوياتها ،مهاراتها ، أنواعها " ، دار الفكر للنشر ، ط1 ، 1428، دمشق .

13- عبـــد العلـــيم إبـــراهيم : الموجـــه الفنـــي لمدرســـي اللغـــة العربيـــة ، دار المعارف للنشر ، ط14، القاهرة ، 1119.

14- عبـد الرحمـان كامـل عبـد الرحمـان محمـود : طـرق تـدريس اللغـة العربيـة ، ، ط1 ، جامعة القاهرة ، مصر، 2005.

15- عطية محمد عطية وآخرون : طرق تعليم القراءة والكتابة ، دار الفكر للنشر ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 1996.

16- علـي أحمـد مـدكور : تـدريس فنـون اللغـة العربيـة ، دار الفكـر العربـي للنشر ، 1997م .

17- علي بن محمد العمران : المشوق إلى القراءة وطلب العلم ، دار علم الفوائد للنشر والتوزيع ، ط1 ،1420.

18- علـي عوينـات : صـعوبات تعلـم اللغـة العربيـة المكتوبـة فـي الطـور الثالـث مـن التعلـيم الأساسـي ، دراسـة ميدانيـة ، ديـوان المطبوعـات الجامعيـة ، 1992.

19- عمـار بوحـوش ، محمـد محمـود الـذنيبات : منـاهج البحـث العلمـي وطـرق إعداد البحوث ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3، 2001.

20- محمد سعيد سامر ، المنافع والمحا ذ ير ، دار سعاد الصباح للنشر ، ط1 ،1991، الكويت.

21- محمد عدنان سالم : القراءة أولا .

22- محمد عدنان سالم : هموم ناشر عربي ، دار الفكر للنشر ، ط1 ،1994، دمشق

23- مفتاح محمد دياب : مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ط2 ، 1990، القاهرة ،

24- محمـد موسـى الشـريف : الطـرق الجامعـة للقـراءة النافعـة ، دار الأنـدلس الخضراء ، 1465 هـ ، ط6 .

25- منسـي محمـود عبـد الحلـيم : منـاهج البحـث العلمـي فـي المجـالات التربويـة والنفسية ، دار المعرفة ، 2003 ، ص 61

26- منصور حسن الغول ، مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها ، دار الكتاب الثقافي .

27- موهوب حروش : المطالعة الأدبية الموجهة ، د. ط، الجزائر ، 1993.

28- نـــايف معـــروف : خصـــائص اللغـــة العربيـــة وطـــرق تدريســـها ، دار النفائس للنشر ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1405هـ ، 1985م

رابعا: المقالات والدوريات

1-مبروكة عمر محيرق : مكتبة الطفل قبل المرحلة الأولى ، ودورها في بناء الشخصية الإبداعية " مجلة ثقافة الطفل " .

2- محمد حسن غانم ، 2004 .

3-يحي بن سليمان ، مدرسة الشهيد كرومي بن كروم زاوية الد ياغ ، **أدرار، الجزائر**

فهـــرس المحـتويـــــات

الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
كلمة شكر	–
مقدمــة	أ-ج
مـــــدخل	05
الفصـــل الأول :مفـــاهيم حـول مصطلح القـراءة	15
تمـــــهيد	16
1-تعريف القراءة	16
1-1 لـــغـة	16
1-2 اصطلاحا	18
1-2 أهـداف القـراءة وأغراضـها	21
1-3 مراحل تعليم القراءة وعوامل الاستعداد لها	28
1-1-3 مراحل تعليم القراءة	28
2-1-3 عوامل الاستعداد للقراءة	29
2-أنـــواع واستراتيـــجيات القـــراءة	32
تمـــــهيد	33
1-2 أنواع القراءة	33
2-2 أبعاد عملية القراءة	39
3-2 استراتيجيات القراءة	42
الفصـــــــــل الثاني : الجـــانب الميـدانـــي	55
تمـــهـــيد	56
1-1 تقديم برنامج السنة الثالثة ابتدائي	56
2-1 حدود الدراسة	64

1-2-1 الدراسة الاستطلاعية	64
2-2-1 مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية وزمانها	65
1-1 منهج الدراسة	69
2-خطوات ونتائج الدراسة	70
1-2 الأدوات المستعملة في الدراسة	70
2-2 خطوات الدراسة	72
3-2 نتائج الاستبيان	73
الخـــاتمـــة	102
الملحق	104
قائمة المصادر والمراجع	110

فهـــــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنـــــوان الجـــــــدول	الصفحة
1	أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى	65
2	توزيع أفراد المرحلة الثالثة ابتدائي للدراسة الاستطلاعية الأولى	66
3	أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية	67
4	توزيع أفراد المرحلة الثالثة ابتدائي للدراسة الاستطلاعية الثانية	67
5	توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب أسماء المدارس المعينة وعدد المعلمين والمتعلمين في المرحلة الثالثة	69
6	توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس	73
7	توزيع أفراد عينة البحث حسب المرحلة التعليمية	74
8	توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة التعليمية	75
9	مستوى القراءة لدى متعلمين الصف الثالث عند أصحاب العينة	77
10	توزيع أفراد العينة حسب عدد المتعلمين الذين يحتاجون إلى دروس علاجية	78
11	توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يمضيه المعلمين مع المتعلمين في الأسبوع لتعليم القراءة	80
12	توزيع أفراد العينة حسب أيام تدريس القراءة	81
13	توزيع أفراد العينة حسب تدريسهم للصف في الأسبوع المدرسي	83
14	توزيع أفراد العينة حسب تدريسهم للقراءة كنشاط صفي جماعي	84
15	توزيع أفراد العينة حسب تدريسهم القراءة كمجموعات موزعة حسب القدرات	86
16	توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم التعلَم الفردي للقراءة	87
17	توزيع أفراد العينة حسب تدريسهم القراءة الجهرية للمتعلمين .	88
18	توزيع أفراد العينة حسب مطالبتهم بالقراءة الجهرية للصف بأكمله	90

19	توزيع أفراد العينة حسب مطالبتهم بالقراءة الصامتة للمتعلمين	91
20	توزيع أفراد العينة حسب منح المعلمين للمتعلمين القراءة في كتب من اختيارهم	93
21	توزيع أفراد العينة حسب تعليمهم استراتيجيات رموز الأصوات والكلمات	94
22	توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم للمتعلمين على فهم المفردات الجديدة في النصوص	95
23	توزيع أفراد العينة حسب المؤيدين والمعارضين للمنهاج الجديد في القراءة	97
24	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم في المنهاج الجديد للقراءة	99

ملخص الدراسة

عالجت في بحثي هذا موضوع جديرا بالبحث الموسوم بـ : القراءة واستراتيجياتها ، لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، وذلك لمعالجة الاشكالية الآتية : ماهي الاستراتيجية التي يتبعها المعلم في تدريس القراءة ؟ وماهي أهميتها ؟ وللإجابة على هذه الاشكالية المطروحة اعتمدت في خطة بحثي على فصلين ومقدمة . فالفصل الأول : عنوانه مفاهيم حول مصطلح القراءة والفصل الثاني : جانب ميداني ، وبعد الدراسة النظرية والميدانية توصلت إلى جملة من النتائج أهمها :

. . أن القراءة تقوم بتزويد التلاميذ مختلف المعارف والاتصال والتواصل مع العلوم

. . هي وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات للمتعلمين واكتساب خبرات متنوعة

ولقد اتضح بشكل كلي من خلال دراستي أن الاستراتيجية الناجحة لدرس القراءة تكمن في تشجيع الهيئة التدريسية خاصة المعلمين لتحفيز المتعلم على المطالعة .

الكلمـــات المفتاحيـــة :

القـــراءة – الاســـتراتيجيـــة – المعلـــم – المتعلـــم .

Résumé de l'étude

Dans ma recherche, j'ai abordé un sujet digne de lecture et des stratégies pour les élèves de troisième année de l'enseignement primaire pour aborder les problèmes suivants: Quelle est la stratégie de l'enseignant dans l'enseignement de la lecture ?

Quelle est son importance ? Pour répondre à ce problème, un plan de recherche en deux chapitres a été adopté. Le premier chapitre: Les concepts du terme lecture et le second chapitre: côté terrain, après l'étude théorique et sur le terrain, ont abouti à un certain nombre de résultats dont les plus importants sont les suivants:

-La lecture fournit aux étudiants diverses connaissances et communication avec la science

-est un moyen d'élargir les perceptions et les capacités des apprenants et d'acquérir des expériences diverses

Il est devenu évident, à travers mes études, que la stratégie réussie de la leçon de lecture est d'encourager le personnel enseignant, en particulier les enseignants, à motiver l'apprenant à lire.

Les mots clés **:**

La Lecture - La Stratégie - L'enseignant - L'Apprenant